



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٢١٤

التاريخ: الأحد ٢٠١٤/٥/١١

الفبر الرئيسي



حماس تثنى تصريحات "فوك"..
وترفض مطلباً أمريكياً باعتراف
الحكومة القادمة بـ"إسرائيل"
... ص ٤

أبرز العناوين



أبو مرزوق: أحداث مصر أجّلت توقيع المصالحة
عباس يبلغ رايس استعداده للعودة الى المفاوضات.. وأن برنامج الحكومة هو برنامجه
عريقات: من يتحمل فشل المفاوضات هي "إسرائيل" والعالم كله "يدرك" هذه الحقيقة
أوفير اكونيس: الفلسطينيون نسفوا المفاوضات عندما قبلوا المصالحة مع حماس
النيابة العامة المصرية: حماس تمدّ أنصار بيت المقدس" بالأموال والأسلحة لتنفيذ مخططاته

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. عباس يبلغ راييس استعداده للعودة الى المفاوضات.. وأن برنامج الحكومة هو برنامجه
٦	٣. عريقات: من يتحمل فشل المفاوضات هي "إسرائيل" والعالم كله "يدرك" هذه الحقيقة
٧	٤. النائب دحبور: السياسات المالية للسلطة سترفع نسب البطالة
٧	٥. عكاظ: عباس يشرع في مشاورات حكومة الوفاق
٧	٦. السلطة الفلسطينية والحكومة في غزة تتبادلان السماح بتوزيع الصحف في الضفة وغزة
٨	٧. أبو عين: شعارات التهديد لـ"إسرائيل" لا تخدم قضية الأسرى الإداريين
٩	٨. قراقع يدعو المجتمع الدولي للتحرك العاجل لإنقاذ الاسرى
٩	٩. وزارة الأوقاف في غزة: مصر ستفتح معبر رفح استثنائياً في ١٨ أيار/ مايو الجاري
١٠	١٠. أبو حلبية: "المسيرة العالمية نحو القدس" ستنتقل من ٥٠ دولة في آن واحد
١٠	١١. قباها لـ "قدس برس": يجب إنشاء برلمان للأسرى الفلسطينيين نصره لقضيتهم
<u>المقاومة:</u>	
١١	١٢. أبو مرزوق: أحداث مصر أجلت توقيع المصالحة
١٢	١٣. معاريف: حماس خرجت قوية من انتخابات الجامعات
١٢	١٤. خليل الحية: ذاهبون بكل قوة للمصالحة وجاهزون للمشاركة في الانتخابات
١٣	١٥. فتح: الأحمد سيزور غزة من أجل مواصلة المشاورات بشأن حكومة التوافق الوطني وانجازها
١٤	١٦. قيادي في فتح يعارض تكليف عباس بتشكيل حكومة التوافق
١٤	١٧. قباها: التضيق على فعاليات الضفة تخريب للمصالحة الفلسطينية
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
١٥	١٨. وزير الاستخبارات الإسرائيلية ينفي التجسس على الولايات المتحدة
١٥	١٩. موقع "واي نت": نتناهو يمتنع عن الرد على انديك
١٦	٢٠. اوفير اكونيس: الفلسطينيون نسفوا المفاوضات عندما قبلوا المصالحة مع حماس
١٦	٢١. تل أبيب ترحب بتأكيد السيسي التزامه بمعاهدة السلام
١٧	٢٢. جدعون ساعر: نتناهو يدرس إلغاء منصب "رئيس الدولة" كلياً
١٧	٢٣. كاتب إسرائيلي يصف المتطرفين اليهود بالنازيين الجدد
١٨	٢٤. "إسرائيل": المال السياسي يهيمن على المؤسسات الحقوقية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٨	٢٥. وقفات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في الضفة والقطاع
١٩	٢٦. تدهور الوضع الصحي للأسير المضرب عدنان شنايطة
١٩	٢٧. أسير إداري: لن نوقف الإضراب إلا بإسقاط الاعتقال الإداري

١٩	٢٨. الأسرى الإداريون يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الـ ١٨
٢٠	٢٩. مئات الأسرى يضربون عن الطعام دعماً للإداريين
٢٠	٣٠. حافظ الكرمي يدعو لمساندة الأسرى في إضرابهم ودعم خطواتهم التصعيدية
٢١	٣١. الفلسطينيون يُغرقون تويتر بـ "#مي_وملح"
٢١	٣٢. تقرير: تصاعد جرائم "تدفيع الثمن" بالضفة والقدس
٢٢	٣٣. "أوتشا": ٢٣٧ مبنى فلسطينياً هدمتها السلطات الإسرائيلية منذ بداية ٢٠١٤
٢٢	٣٤. الاحتلال يقتحم مدن شمال الضفة ويشن حملة اعتقالات
٢٣	٣٥. حركة فتح تفوز بانتخابات مجلس طلبة "فلسطين الاهلية"
٢٣	٣٦. احتجاج فلسطيني في مخيم البداوي على منع دخول النازحين الفلسطينيين من مخيمات سورية
اقتصاد:	
٢٤	٣٧. محللون اقتصاديون: المصالحة تبعث على التفاؤل بمستقبل اقتصادي أفضل
ثقافة:	
٢٦	٣٨. إشهار "القدس في صور" بالتأكيد على مكانة المدينة في الوجدان الجمعي
٢٦	٣٩. مؤسسة القدس للتنمية تنتج فيلماً وثائقياً بعنوان "القدس تجمعنا.. الأقصى يوحدنا"
مصر:	
٢٦	٤٠. النيابة العامة المصرية: حماس تمدّ أنصار بيت المقدس" بالأموال والأسلحة لتنفيذ مخططاته
الأردن:	
٢٧	٤١. الإخوان المسلمون: فلسطين من بحرنا إلى نهرها وقف إسلامي لا تقبل القسمة على اثنين
لبنان:	
٢٨	٤٢. المعتقل اللبناني جورج عبد الله يعلن إضرابه عن الطعام لعدة أيام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين
عربي، إسلامي:	
٢٨	٤٣. رئيسة "الشؤون الاجتماعية" بالجامعة العربية: الاحتلال العائق الأبرز أمام التنمية في فلسطين
٢٨	٤٤. وقفة بإسطنبول تضامناً مع إضراب الأسرى الفلسطينيين
٢٩	٤٥. قافلة "الجزائر غزة ٢" وصلت شواطئ بورسعيد في طريقها الى القطاع
دولي:	
٣٠	٤٦. الدول الأوروبية تهدد: مفاوضات أو مقاطعة بضائع مستوطنات

٣٠	٤٧	"التحالف الأوروبي" يدعو لتدويل قضية الأسرى
٣٠	٤٨	"الشبكة الأوروبية": تفاعل دولي واسع مع قضية الأسرى الإداريين
٣١	٤٩	استمرار فعاليات مؤتمر "القدس" الأول لدول الشمال الأوروبي في ستوكهولم
٣٢	٥٠	تحالف "أسطول الحرية" يعقد اجتماعاً لبحث سبل كسر حصار غزة
٣٢	٥١	هاغل في "إسرائيل" لبحث جهود تعزيز دفاعات الصواريخ الإسرائيلية
تقارير:		
٣٣	٥٢	ترحيل الفلسطينيين السوريين من لبنان: الداخلية تراجع عن قرارها ... لكنها تطبقه
حوارات ومقالات:		
٣٦	٥٣	عقيدة أجهزة السلطة الأمنية وما يريده الرئيس... ياسر الزعاترة
٣٨	٥٤	اتفاق الوحدة الفلسطينية.. شكوك مقيمة... كارل فيك
٤٠	٥٥	العنصرية الإسرائيلية.. وخيار المواجهة... جيمس زغبى
٤٣	٥٦	أبدية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية... د. مصطفى اللداوي
٤٦	٥٧	نقاش هادئ لزيارة البطريك الراعي فلسطين... نهلة الشهال
٤٨	كاريكاتير:	

١. حماس تثنى تصريحات "فولك".. وترفض مطلباً أمريكياً باعتراف الحكومة القادمة بـ"إسرائيل"
 غزة: ثمنت حركة حماس؛ تصريحات السيد ريتشارد فولك المقرر الخاص للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في فلسطين، والتي وصفتها بالمسؤولة والمهمة.
 وكان فولك دعا إلى مزيد من الانضمام إلى حركة التضامن العالمية لمقاومة الاحتلال ومقاطعته وفرض العقوبات عليه، واستمرار ممارسة الضغوط الشعبية على الكيان الصهيوني لوقف انتهاكاته بحق الشعب الفلسطيني.
 واعتبر الناطق باسم حماس فوزي برهوم، في بيان له وصل المركز الفلسطيني للإعلام نسخة عنه، يوم السبت ٥/١٠ هذه التصريحات مهمة جداً، حيث إنها تكشف حجم المعاناة المستمرة للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال ومدى الحاجة الماسة للتضامن العالمي مع شعبنا وفضح جرائم الاحتلال ومعاقبته على جرائمه وانتهاكاته.

وفي سياق آخر، اعتبر برهوم مطالبة سوزان رايس مستشارة الأمن القومي الأمريكي لرئيس السلطة محمود عباس بأن أي حكومة فلسطينية مقبلة يجب أن تعترف بالكيان الصهيوني، تدخل أمريكي سافر في الشأن الداخلي الفلسطيني. وقال برهوم في تصريح له يوم السبت على صفحته على "الفييس بوك"، "كلام رايس يكشف زيف الإدارة الأمريكية وانحيازها الكامل للاحتلال الصهيوني". وأضاف "لا نستبعد أن هذه الزيارة جاءت من أجل إفساد أجواء المصالحة وتحقيق الوحدة"، مؤكدا ضرورة الإسراع في إنجاز المصالحة بكافة تفاصيلها، وبما يلبي رغبات وطموحات الشعب الفلسطيني، والعمل على تحييد وعزل أي تدخلات خارجية في الشأن الداخلي الفلسطيني، ومواجهة كافة التحديات، بما فيها الابتزاز الأمريكي والصهيوني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٥/١٠

٢. عباس يبلغ رايس استعداده للعودة الى المفاوضات.. وأن برنامج الحكومة هو برنامجه

رام الله - محمد يونس: كشف مسؤول فلسطيني رفيع ان مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس وجهت عدة اسئلة الى الرئيس محمود عباس بشأن الحكومة المرتقبة في اللقاء الاخير الذي عقد بينهما في رم الله ليل الخميس - الجمعة، وان عباس قدم اجابات اغلقت الطريق امام أي اعتراض أمريكي على الحكومة.

وقال المسؤول لـ"الحياة" ان "رايس سألت الرئيس عباس عن الحكومة الجديدة، فأجابها بأنها حكومتي وأنا رئيسها. ثم سألته عن الاعتراف بـ "اسرائيل"، فقال ان الحكومة مثلي تعترف بـ"اسرائيل". وسألت عن نبذ العنف، فأجابها بأن الحكومة مثله تنبذ العنف. وسألت عن برنامج الحكومة، فرد عباس ان برنامج الحكومة هو برنامج الرئيس. وسألت رايس عن دور حماس في الحكومة، فأجابها ان "حماس غير مشاركة في الحكومة، وان اعضاء الحكومة ليسوا من الفصائل وانما من التكنوقراط المستقلين". واذاف المسؤول الفلسطيني ان "الرئيس عباس ابلغ مسؤولة الأمن القومي الأمريكية بأنه يسعى لتشكيل حكومة تعمل على اجراء انتخابات عامة للشعب الفلسطيني كي يختار عبر صندوق الاقتراع قيادته".

وفي الشأن السياسي قال المسؤول الفلسطيني ان عباس تحدث بمرارة عن اجراءات وسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو طيلة فترة المفاوضات التسعة الماضية، واذاف ان الرئيس الفلسطيني أبلغ رايس بأن نتنياهو أقر بناء اكثر من عشرة آلاف وحدة استيطانية وهدم مئات البيوت

وشرد اصحابها، وقتل عشرات الفلسطينيين، موضحاً ان من يريد المفاوضات لا يعمل على ضم الارض الجاري التفاوض عليها عبر البناء الاستيطاني.
وقال المسؤول الفلسطيني ان عباس ابلغ رايس بأنه مستعد للعودة الى المفاوضات فوراً، وان المفاوضات يجب ان تتركز على الحدود، وان على اسرائيل ان توقف البناء في الاراضي الفلسطينية خلال فترة المفاوضات.

الحياة، لندن، ١١/٥/٢٠١٤

٣. عريقات: من يتحمل فشل المفاوضات هي إسرائيل والعالم كله "يدرك" هذه الحقيقة

رام الله - "شينخوا": اعتبر رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات امس، أن من يتحمل مسؤولية فشل المفاوضات التي انتهى سقفها الزمني مع نهاية الشهر الماضي هي إسرائيل وليس الفلسطينيين، لافتاً إلى أن العالم كله "يدرك" هذه الحقيقة.
وقال عريقات، في تصريح لوكالة أنباء "شينخوا" رداً على تحميل المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي مسؤولية فشل المفاوضات، إن "العالم أجمع يدرك أن الفشل يقع على عاتق الحكومة الإسرائيلية التي استمرت في سياسة الاستيطان وفرض الإملاءات والاعتداءات والحقائق على الأرض".
وأضاف إن الحكومة الإسرائيلية "رفضت الإفراج عن الدفعة الرابعة من قدامى المعتقلين الفلسطينيين رغم أن ذلك يمثل اتفاقاً أمريكياً".
واعتبر عريقات أن مسألة مسؤولية فشل المفاوضات "ليست بحاجة لشهادة أحد أو تتحمل إنكار إسرائيل لأن الحقائق والمواقف على الأرض واضحة والعالم أجمع يدركها".
وشدد على أن البناء الاستيطان الإسرائيلي، ورفض التفاوض البناء على حل الدولتين وفق الحدود المحتلة عام ١٩٦٧ هو "السبب الرئيس" في عرقلة عملية السلام.
وبشأن زيارة مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس واجتماعها مع الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الخميس في رام الله بالصفة الغربية، قال عريقات إن الزيارة لم تحمل جديداً والاتصالات الفلسطينية الأمريكية مستمرة لبحث مصير عملية السلام.

الأيام، رام الله، ١١/٥/٢٠١٤

٤. النائب دحبور: السياسات المالية للسلطة سترفع نسب البطالة

رام الله: أكد النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني إبراهيم دحبور أن من واجب السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، أن توفر فرص العمل لعموم المواطنين، وخاصة حملة الشهادات العلمية من خريجي الجامعات.

ويرى دحبور أن توفير فرص العمل يأتي من خلال خطة تنمية قادرة على الحد من البطالة القائمة، وخلق فرص عمل جديدة لاستيعاب الخريجين.

وأشار إلى أن السياسات المالية والاقتصادية التي تتبناها وزارت المالية والاقتصاد والعمل وغيرها من الوزارات التابعة للسلطة الفلسطينية بالضفة الغربية المحتلة، ستبقي الوضع الاقتصادي يدور في حلقة مفرغة، ويعمل على بقاء الدورة المالية على ما هي عليه، وهذا بدوره لن يخفض من نسبة البطالة ولن يفتح أسواق عمل جديدة ولن يساهم في استيعاب الخريجين.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠/٥/٢٠١٤

٥. عكاظ: عباس يشرع في مشاورات حكومة الوفاق

غزة- عبد القادر فارس: ذكرت مصادر فلسطينية أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس بدأ فعليا في مشاورات تشكيل حكومته الانتقالية التي سينتأسها، وذلك بمشاركة القوى والفصائل الفلسطينية والشخصيات المستقلة، لوضع اللمسات الأخيرة عليها تمهيدا لإعلانها بشكل رسمي للبدء بمهامها.

عكاظ، جدة، ١١/٥/٢٠١٤

٦. السلطة الفلسطينية والحكومة في غزة تتبادلان السماح بتوزيع الصحف في الضفة وغزة

رام الله - أ ف ب: ظهرت صحيفة «فلسطين» التابعة لحركة «حماس» في أكشاك الصحف في الضفة الغربية أمس للمرة الأولى منذ سبع سنوات، بعدما استأنفت ثلاث صحف تصدر في الضفة الغربية التوزيع في قطاع غزة قبل أيام، وذلك في علامة أخرى على ثمار البدء في تنفيذ اتفاق المصالحة الفلسطينية.

وكانت صحيفتا «فلسطين» و «الرسالة» الصادرتان في قطاع غزة، منعتا من التوزيع في الضفة الغربية، كما منعت صحف «الأيام» و «القدس» و «الحياة الجديدة»، المقربة من السلطة الفلسطينية، من التوزيع في قطاع غزة عقب سيطرة حركة «حماس» على القطاع في أواسط عام

٢٠٠٧.

غير أن الطرفين، وعقب اتفاق تنفيذ المصالحة الأخير، اتفقا على تبادل توزيع الصحف في الضفة الغربية وقطاع غزة، كخطوة أولى على طريق التنفيذ العملي للمصالحة. وقال أيار مدير عام صحيفة «فلسطين» إن ظهورها في الضفة الغربية خطوة إيجابية ومهمة تجاه دفع المصالحة قدماً.

وأكد وكيل وزارة الإعلام الفلسطينية محمود خليفة أن «لا مشكلة لطباعة وتوزيع صحيفتي فلسطين والرسالة في الضفة الغربية، حيث تم السماح للصحيفتين ببناء على تعليمات الرئيس محمود عباس». في المقابل، وزعت صحف «الأيام» و «القدس» و «الحياة الجديدة» التي تطبع في الضفة الغربية، في قطاع غزة خلال اليومين الماضيين. ولا يعرف عدد النسخ الذي توزعها كل صحيفة، غير أن الصحف الثلاث: «القدس»، «الأيام» و «الحياة الجديدة»، تعتبر الأكثر انتشاراً بين الفلسطينيين، خاصة جريدة القدس كونها الأقدم.

وتتولى لجنة الحريات المشكلة من مختلف الفصائل الفلسطينية العمل على حل القضايا المتعلقة بالحريات كافة بين الطرفين.

وقال رئيس اللجنة مصطفى البرغوثي: «إن قضية تبادل الصحف لم تكن القضية الأولى التي قامت اللجنة بحلها، لكن أصررنا على حل قضية الصحف كونها أكثر الأشياء التي من الممكن المواطن أن يلمسها».

وأضاف البرغوثي في تصريح صحافي: «أنهينا ملفات سابقة كانت عالقة، مثل قضية منع إصدار جوازات سفر، لكن مشكلة الصحف هي مؤشر إلى حدوث تقدم سياسي إيجابي على الأرض». وتبحث لجنة الحريات أيضاً قضية المعتقلين السياسيين، لدى الجانبين، وسط استمرار تبادل الاتهامات بأن كل طرف لم يطلق سراح المعتقلين لديه.

وأكد البرغوثي «حدوث تقدم في ما يتعلق بالمعتقلين السياسيين» موضحاً أن «اللجنة تواصل عملها لحل الإشكاليات كافة المتعلقة بهذا الأمر».

الحياة، لندن، ١١/٥/٢٠١٤

٧. أبو عين: شعارات التهديد لـ«إسرائيل» لا تخدم قضية الأسرى الإداريين

رام الله: قال وكيل وزارة شؤون الأسرى في الحكومة الفلسطينية برام الله، زياد أبو عين، أن السلطة برئاسة محمود عباس تتابع قضية الأسرى الإداريين وتبذل جهوداً حثيثة بالتنسيق مع الإدارة الأمريكية والأمم المتحدة من أجل إنهاء معاناتهم في الاعتقال الإداري.

وأشار أبو عين في تصريحات خاصة لـ "قدس برس" أدلى بها اليوم السبت (٥/١٠)، إلى أن الأسرى الإداريين يخوضون صراعاً كبيراً مع الاحتلال هذه المرة في إضرابهم عن الطعام، حيث أن مطلبهم بإنهاء الاعتقال الإداري يحمل طابعاً سياسياً ويحتاج إلى تكاتف الجهود الرسمية والشعبية وتحسين الخطاب الفلسطيني لإيصال رسالة الأسرى والتعريف بقضيتهم بطريقة جيدة. وشدد أبو عين، على ضرورة لفت انتباه العالم حول النضال المطلي للأسرى الإداريين وصراعهم مع الاحتلال، مضيفاً "يجب تناول الأثر الصحي والأخلاقي لهذا الاعتقال من خلال صورة جميلة ومقنعة للعالم لا يتخللها الحديث عن عنف وصورايخ وشعارات رنانة تهدد وتتوعد اليهود خلال المسيرات التضامنية مع الأسرى".

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٤

٨. قراقرع يدعو المجتمع الدولي للتحرك العاجل لإنقاذ الأسرى

بيت لحم: دعا وزير الأسرى والمحربين عيسى قراقع، المجتمع الدولي، بمختلف مؤسساته، الى التحرك العاجل من اجل انقاذ الاسرى الاداريين المضربين عن الطعام. وقال قراقع، خلال وقفة تضامنية مع مبعدى كنيسة المهدي، مساء امس، في ذكرى ابعادهم، ان المجتمع الدولي، لا يعترف بالاعتقال الاداري، وعليه التحرك لنصرة الاسرى. ودعا قراقع لإعادة المبعدين فوراً لأرض الوطن، مشيراً الى انه لا يجوز الاستمرار في ابعاد مواطنين عن ارضهم الى اجل غير مسمى، مستذكراً جرائم الاحتلال في قتل عدد من الذين حوصروا في كنيسة المهدي.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٥/٢٠١٤

٩. وزارة الأوقاف في غزة: مصر ستفتح معبر رفح استثنائياً في ١٨ أيار/ مايو الجاري

قالت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إن السلطات المصرية ستفتح معبر رفح البري، يوم الأحد ١٨ مايو/ أيار الجاري استثنائياً، لسفر معتمري القطاع. وأوضحت الوزارة، في بيان صحفي مساء يوم السبت، أن السلطات المصرية ستعيد فتح معبر رفح، بشكل استثنائي، في الاتجاهين، لسفر قرابة ٨٠٠ معتمر، ولدخول معتمرين عائدين، في الثامن عشر من مايو/ أيار الجاري.

وينتظر نحو تسعة آلاف فلسطيني من الحالات الإنسانية ينتظرون السفر من خلال معبر رفح البري، بحسب إحصائية لهيئة المعابر والحدود.

فلسطين أون لاين، ١٠/٥/٢٠١٤

١٠. أبو حلبية: "المسيرة العالمية نحو القدس" ستنتقل من ٥٠ دولة في آن واحد

غزة: أعلنت "الهيئة الشعبية للدفاع عن القدس"، عن فعاليات المسيرة العالمية نحو القدس، والتي يتم تنظيمها في السادس من حزيران (يونيو) من كل عام في ذكرى احتلال القدس. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده الهيئة يوم السبت ١٠/٥ في المجلس التشريعي بمدينة غزة بحضور ممثلين كافة الجهات والأطياف الفلسطينية المختلفة.

وأوضح مقرر لجنة القدس في المجلس التشريعي رئيس الهيئة الدكتور أحمد أبو حلبية، إن المسيرات ستنتقل من القدس وأراضي ٤٨ والضفة وغزة، إضافة إلى مسيرات مماثلة سيتم تنظيمها في مصر وسوريا ولبنان إضافة إلى مسيرات في أكثر من ٤٥ دولة عربية وإسلامية.

وأشار أبو حلبية في مؤتمر صحفي عقده في المجلس التشريعي بغزة، إلى ما تتعرض له المدينة المقدسة من محاولات إسرائيلية لتهويد المدينة المقدسة وطمس معالمها وتدنيس قدسياتها، ومحاوله تغيير ثقافتها وإحداث تغيير مزيف لليهود فيها، بالإضافة لإقامة شبكة أنفاق متشعبة أسفل المدينة ما تسبب بإحداث انهيارات في بعض أحيائها وقرب المسجد الأقصى المبارك.

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٤

١١. قبه لـ "قدس برس": يجب إنشاء برلمان للأسرى الفلسطينيين نصرة لقضيتهم

طولكرم: أعرب النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني ووزير الأسرى الأسبق وصفي قبه، عن اعتقاده بأن التحركات الشعبية والرسمية المساندة للأسرى "ما زالت خجولة ولا ترتقي إلى تضحيات الأسرى ومعاناتهم وآلام جوعهم"، مشدداً على أنه "من الضروري أن نستشعر همّ الأسرى، لأن قضيتهم مفتاح الحل للقضية الفلسطينية".

وأضاف "المطلوب تحرك شعبي ورسمي ومؤسساتي فاعل وتواصل مع المؤسسات الحقوقية الدولية وحتى الإسرائيلية، لفضح ممارسات الاحتلال بحق الأسرى، والضغط عليه لوقف هذه الممارسات". وتابع قائلاً "لا بد من وقفة مع الذات، من فلسطينيين وفصائل ومؤسسات، وأن نسأل أنفسنا، ماذا قدم كل منا للأسرى؟، ولماذا يستطيع كل فصيل أن يحشد الآلاف بل عشرات الآلاف في مناسبة

وطنية تخص هذا الفصيل، في حين لا يشارك إلا بضع عشرات فقط في فعاليات التضامن مع الأسرى".

ودعا النائب الفلسطيني إلى إقامة "جبهة فلسطينية موحدة لنصرة الأسرى، وبرلمان للأسرى على غرار المجلس التشريعي يتشكل من الفصائل والأسرى المحررين والمؤسسات العاملة في مجال الأسرى، وتكون له جلساته الخاصة في مقر المجلس التشريعي ولجان تخصصية وقرارات، بمشاركة نقابة المحامين التي تتولى ملف الأسرى، ونقابة الأطباء التي تتولى ملف الأسرى المرضى، ونقابة الصيادلة التي تتولى ملف الأدوية التي تقدمها سلطات الاحتلال للأسرى المرضى".

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٤

١٢. أبو مرزوق: أحداث مصر أجلت توقيع المصالحة

الوكالات: قال موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، إن حركة تتجه بكل قوتها نحو تطبيق اتفاق المصالحة الفلسطينية الذي تم توقيعه نهاية إبريل/ نيسان الماضي. ونفى القيادي البارز في حركة حماس، خلال لقاء نظمه تجمع النقابات الفلسطينية بغزة، مساء يوم السبت، أن يكون الحصار الخانق والمشدد على القطاع، هو الدافع لتوجه حركته نحو المصالحة. وأضاف أبو مرزوق: "قرار الحركة بالمصالحة هو قرار سابق، وهذا القرار شوري وملزم للحركة في كل مؤسساتها، ولولا الأحداث التي جرت في مصر بتاريخ ٦/٣٠ العام الماضي لكنا وقعنا اتفاق المصالحة".

وقال أبو مرزوق إن حركة فتح هي الأخرى تعيش مأزقا لا يقل عما تعيشه حركة حماس في غزة. وتابع: "إن كانت حركة حماس في مأزق، فحركة فتح هي الأخرى في مأزق، المفاوضات وصلت لطريق مسدود، والدول العربية بدأت تتراجع في دعمها للفلسطينيين، بسبب الانقسام". وفي سياق آخر، أقر القيادي في حركة حماس بأن علاقات حركته اعترها الكثير من المشاكل مع عدد من الدول. وتابع أبو مرزوق: "تحاول إعادة الحياة لكل هذه العلاقات، نحتاج إلى تحسين علاقاتنا للدعم المادي والمعنوي وتحسين الأوضاع المعيشية للفلسطينيين الموجودين في هذه الدول"، في إشارة لتدهور علاقة حركته بإيران وسورية. وأكد أن حركة حماس منفتحة على جميع العلاقات مع أي دولة، عدا (إسرائيل). ولفت أبو مرزوق إلى أن شعار المرحلة في الوقت الراهن بين حركتي فتح وحماس يجب أن يكون: "مصالحة ومصالحة"؛ لكي يزول الانقسام بكل آثاره".

فلسطين أون لاين، ١٠/٥/٢٠١٤

١٣. معاريف: حماس خرجت قوية من انتخابات الجامعات

الناصرة: تابعت وسائل إعلام الاحتلال المختلفة باهتمام انتخابات جامعة بيرزيت؛ حيث نشرت صحيفة "معاريف" العبرية، تقريراً مطولاً عن الانتخابات التي تجري في الجامعات الفلسطينية بالضفة الغربية.

وأشارت الصحيفة في تقرير لها من داخل حرم جامعة بيرزيت، إلى الإقبال الكبير لدى طلاب الجامعات للمشاركة في الانتخابات وشعبية الكتلتين الرئيسيتين فيها وهما الشبيبة الفتاوية والكتلة الإسلامية.

كما أشار التقرير إلى الأجواء الإعلامية التنافسية بين الكتل التي صاحبت الانتخابات، واصفاً إياها بأنها انتخابات مصغرة عن الانتخابات العامة التي قد تجري بعد اتفاق المصالحة الذي وقع بين فتح وحماس، مضيفاً أن كثيراً من الطلاب رفعوا شعار "المقاومة توحدنا".

ويضيف: "بعد إعلان المصالحة، حماس سارعت للمشاركة في الانتخابات الجامعية، لكي تثبت أنه برغم الاعتقالات من إسرائيل والسلطة لا تزال حاضرة بقوة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠/٥/٢٠١٤

١٤. خليل الحية: ذاهبون بكل قوة للمصالحة وجاهزون للمشاركة في الانتخابات

غزة: أكد الدكتور خليل الحية، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، أن الحركة ذاهبة بكل قوتها من أجل إتمام المصالحة الوطنية، وأنها جاهزة للمشاركة في الانتخابات كاملة.

وقال الحية خلال لقاء سياسي في مخيم البريج وسط القطاع يوم الجمعة ٥/٩: "المصالحة ضرورية للشعب الفلسطيني لأنها تعيد الاعتبار للقضية الفلسطينية وللشعب الفلسطيني وتقطع التقرد بالقرار الفلسطيني لفئة محدودة من الشعب الفلسطيني". وشدد على أن المصالحة من شأنها إنهاء التمادي بالمفاوضات الهزلية وتعزيز برنامج المقاومة وتعزيز الشراكة الفلسطينية ورفع الحصار عن غزة وحتى نزيل الحجة عن الأمة العربية والإسلامية عدم الوقوف إلى جانب الشعب بحجة أن الفلسطينيين متفرقون.

واستعرض واقع الوضع العربي الراهن والوضع الفلسطيني وانشغال الأمة العربية والإسلامية بالربيع العربي ومدى تأثر القضية الفلسطينية بسبب الأوضاع العربية الحالية، وتحدث عن أجواء المصالحة الأخيرة وتفاصيل تنفيذها.

المركز الفلسطيني للإعلام، ١٠/٥/٢٠١٤

١٥. فتح: الأحمد سيزور غزة من أجل مواصلة المشاورات بشأن حكومة التوافق الوطني وانجازها

رام الله - أحمد رمضان: قال المتحدث باسم حركة فتح فايز ابو عيطة إن مسؤول ملف المصالحة القيادي عزام الأحمد سيزور قطاع غزة من أجل مواصلة المشاورات بشأن حكومة التوافق الوطني وانجازها، موضحاً ان لا مواعيد محددة لهذه الزيارة.

واضاف ابو عيطة في تصريحات صحافية امس السبت أن قطار المصالحة انطلق ولا عودة الى الوراء، وان حكومة التوافق الوطني هي الخطوة الاولى على سبيل تنفيذ اتفاق المصالحة، مؤكداً أن المشاورات جارية لتشكيلها وستنتهي في اقل من خمسة اسابيع.

وحول الاتفاقية التي سيتم من خلالها ادارة معبر رفح البري أكد ابو عيطة: "ما يهم اشقاءنا المصريين الجهة الشرعية وهي ترى في الرئيس محمود عباس رأس الشرعية الفلسطينية، وبالتالي فان الحكومة المصرية ستتعامل مع أي جهة تدير المعبر تمثل حكومة محمود عباس الذي سيكون رئيس الحكومة والرئيس".

وحول الاسماء المقترحة لتشكيل الحكومة، اكد ابو عيطة أن هناك اتفاقاً على المبادئ الاساسية للحكومة بحيث تكون حكومة تكنوقراط مستقلة مؤلفة من وزراء يختارهم الرئيس عباس.

اما في ما يخص الملف الامني، كشف أبو عيطة أن هناك اتفاقاً كاملاً منصوصاً عليه في اتفاق القاهرة، مشيراً الى أن أي دمج للأجهزة الامنية سيتم وفقاً لهذا الاتفاق في ظل حكومة التوافق الوطني وبالتنسيق مع الجانب المصري لأنهم الجهة المشرفة على اعادة صياغة وترتيب الاجهزة الامنية في قطاع غزة وفقاً لاتفاق القاهرة. كما اشار ابو عيطة الى ان حكومة التوافق الوطني ستكون مسؤولة عن انتهاء ملف الحريات وملف المصالحة المجتمعية حيث ستباشر الحكومة اطلاق الحريات العامة التي تم تقييدها في الفترة الماضية من خلال اطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ووقف الاستدعاءات واطلاق حرية النشاطات المختلفة، اما ملف المصالحة المجتمعية ستقوم الحكومة بتوفير كل ما يلزم من امكانيات مادية لإنهاء هذا الملف.

المستقبل، بيروت، ١١/٥/٢٠١٤

١٦. قيادي في فتح يعارض تكليف عباس بتشكيل حكومة التوافق

رام الله: أبدى قيادي فتحاوي وعضو مجلس تشريعي سابق عن حركة فتح اعتراضه على تكليف رئيس السلطة الفلسطينية بالضفة الغربية، محمود عباس، بتشكيل حكومة الوفاق الوطني القادمة. وقال القيادي في حركة فتح، حسام خضر، في تصريح صحفي على صفحة التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، السبت ٥/١٠، "أطالب الرئيس محمود عباس شخصياً وحركة حماس وفصائل العمل الفلسطيني، بعدم ارتكاب جريمة العصر بتكليف الرئيس عباس بقيادة حكومة السلطة حتى ولو لمرحلة انتقالية بسيطة أيّاً كانت نتائجها".

وشدد خضر على ضرورة التوافق على شخصية وطنية تقود "حكومة الكنفدرالية الفلسطينية" المؤقتة لحين انجاز الانتخابات وتفكيك آثار الإنقسام وتداعياته، وفقاً لقوله.

وحمل خضر المسؤولية للجميع "إن هم تجاوزوا القانون وعينوا الرئيس عباس رئيساً لحكومة الكنفدرالية الفلسطينية"، وفق ما جاء في تصريحه، ولكن خضر لم يفسر الأسباب أو يكشف عن العوامل التي دفعته للمطالبة بتكليف شخصية أخرى لتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٤

١٧. قبحا: التضيق على فعاليات الضفة تخريب للمصالحة الفلسطينية

الضفة الغربية: أكد القيادي في حركة حماس وصفي قبحا أن استمرار استهداف الفعاليات التي تنظمها حركته في الضفة الغربية المحتلة من قبل الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، يسهم في تخريب جهود المصالحة الداخلية.

ودعا قبحا في تصريح على موقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" أمس السبت، رئيس وفد المصالحة عن حركة فتح عزام الأحمد إلى "الاطلاع على هذه الممارسات التي لا تتم على حسن نوايا"، كما طالب لجنة الحريات بتبيان موقفها.

وجاءت أقوال قبحا تعقيباً منه على استهداف الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة أمس الجمعة لمسيرة تضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام في طولكرم دعت إليها حركة حماس.

وقال قبحا: "من المؤسف جدا أن البعض في المسيرة تعرض للمضايقات من قبل عناصر الأمن الوقائي والمخابرات، حيث تمّ مصادرة الرايات الموشحة بلا إله إلا الله، ثم اختطاف الطالب الجامعي في جامعة خضوري طولكرم بدر نواهضة".

وأضاف: "هذا بحد ذاته دليل حسن النوايا على المصالحة، فلماذا التضييق على الفعاليات المساندة للأسرى المضربين، وبخاصة أن قضية الأسرى محط إجماع وطني ولا خلاف على ذلك، حيث إنها المساحة المشتركة التي يمكن أن يعمل بها الكل الفلسطيني".
وأردف قبحا: "بدلاً من التعاون والتكامل للانتصار لقضية الأسرى يتم التخويف والترهيب، فلمصلحة من يتم ذلك؟"، مؤكداً أن وجود عناصر أمنية كبيرة أدى لانفضاض أعداد كبيرة من المتضامنين مع الأسرى.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٥/١١

١٨. وزير الاستخبارات الإسرائيلية ينفي التجسس على الولايات المتحدة

تل أبيب: صرح وزير الاستخبارات الإسرائيلي يوفال شتاينيتس بأن ما نُشر مؤخراً عن تجسس إسرائيلي واسع النطاق على الولايات المتحدة يثير لديه الانطباع بأنه يوجد من يحاول المساس بالتعاون الاستخباري المميز بين البلدين. وأكد شتاينيتس أنه لم يسمع أي شكوى حول تجسس إسرائيلي في جميع اللقاءات التي عقدها مع رؤساء أجهزة الاستخبارات الأمريكية، بل ما سمعه كان مديحا للتعاون الاستخباري الفريد من نوعه، حسبما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أمس.
وقالت الإذاعة إن شتاينيتس سيتوجه إلى واشنطن غدا الاثنين في زيارة تستغرق ثلاثة أيام يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين الأمريكيين حول علاقات التعاون بين البلدين والملف النووي الإيراني. ومن بين هؤلاء المسؤولين نائب وزير الخارجية الأمريكي ويليام بيرنز ورئيسة لجنة الاستخبارات في مجلس الشيوخ دايان فاينشتاين.

الشرق الاوسط، لندن، ٢٠١٤/٥/١١

١٩. موقع "واي نت": نتياهو يمتنع عن الرد على انديك

رام الله: قال موقع "واي نت" الإسرائيلي إنه رغم أن تصريحات المبعوث الأمريكي لعملية السلام مارتن انديك قد أثارت الغضب في إسرائيل، إلا أن مكتب رئيس الحكومة يفضل عدم الرد بشكل مباشر، وذلك حتى لا تحصل مواجهة علنية أخرى مع الولايات المتحدة وأن إسرائيل تأمل، في أعقاب المصالحة بين حركتي فتح وحماس، أن تقف الولايات المتحدة إلى جانب إسرائيل، وتدين الوحدة الفلسطينية.

وقال الموقع إن الإدارة الأمريكية لم تدن المصالحة بشكل حاد، الأمر الذي أثار قلق إسرائيل خشية تحميلها مسؤولية فشل المفاوضات. وبعد أيام وجه إنديك الاتهامات الى رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشأن استمرار البناء الاستيطاني. وأضاف الموقع أن التعاون الأمني مستمر بين الطرفين الإسرائيلي والأمريكي، حيث زارت المستشارة الأمريكية للأمن القومي سوزان رايس إسرائيل قبل أيام، واجتمعت مع كبار المسؤولين، وتم الاتفاق على عدد من القضايا الأمنية التي وصفت بالحساسة.

المستقبل، بيروت، ١١/٥/٢٠١٤

٢٠. اوفير اكونيس: الفلسطينيون نسفوا المفاوضات عندما قبلوا المصالحة مع حماس

ا ف ب- واشنطن: قال اوفير اكونيس النائب في الكنيست وعضو حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو أنه "يأسف لأن تكون الأكاذيب الفلسطينية تؤثر أيضا على أصدقائنا". وأضاف في تعليق على صفحته على موقع فيسبوك "ليست هناك حقيقتان، هناك حقيقة واحدة. الفلسطينيون نسفوا المفاوضات عندما قبلوا المصالحة مع حماس وعندما تقدموا بشكل أحادي الجانب الى الأمم المتحدة بطلبات الانضمام" الى العديد من منظماتها.

العقد، عمان، ١١/٥/٢٠١٤

٢١. تل أبيب ترحب بتأكيد السيسي التزامه بمعاهدة السلام

الناصرة: رحبت تل أبيب بموقف مرشح الرئاسة المصرية المشير أول عبد الفتاح السيسي الذي أكد فيه، في مقابلة تلفزيونية، التزامه بمعاهدة السلام الموقعة مع الجانب الإسرائيلي، مشيدة بما قام به خلال توليه منصبه كوزير للدفاع بـ "محاربة" الأنفاق التي تربط بين قطاع غزة ومصر. ونقلت الإذاعة العبرية في نشرتها السبت ١٠/٥، عن مصادر سياسية إسرائيلية رفيعة المستوى قولها إن إسرائيل "ترحب بتأكيد مرشح الرئاسة المصرية عبد الفتاح السيسي التزامه بمعاهدة السلام مع إسرائيل، وتنتهي على النشاط المصري ضد العناصر الإرهابية وعمليات تهريب الأسلحة من شبه جزيرة سيناء إلى قطاع غزة فضلا عن هدم أنفاق التهريب".

وأعربت المصادر الإسرائيلية المسؤولة عن أملها في "توسيع رقعة معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر في حال انتخاب عبد الفتاح السيسي لتشمل مجالات اقتصادية ومدنية أيضاً"، على حد تعبيرها.

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٤

٢٢. جدعون ساعر: نتنياهو يدرس إلغاء منصب "رئيس الدولة" كلياً

الناصرة: كشف وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر النقاب عن توجه لدى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لإلغاء مؤسسة الرئاسة في الدولة العبرية كلياً، في غضون بضعة أشهر، حيث يسعى إلى إرجاء الانتخابات الرئاسية لهذه الغاية.

وقال ساعر في تصريح نشره من خلال صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك" وأعدت وسائل الإعلام العبرية إبرازها، أنه يعارض بشدة أي محاولة لتأجيل موعد إجراء انتخاب رئيس الدولة القادم أو إلغاء مؤسسة الرئاسة، كما قال. وأكد أنه "سيعارض أي محاولة لتأجيل موعد إجراء الانتخابات لاختيار رئيس الدولة الجديد المقررة بعد بضعة أسابيع أو لإلغاء مؤسسة الرئاسة كلياً"، مشدداً على أنه "لا يمكن تغيير قواعد اللعبة في خضم المعركة".

قدس برس، ١٠/٥/٢٠١٤

٢٣. كاتب إسرائيلي يصف المتطرفين اليهود بالنازيين الجدد

أ.ف.ب: وصف الكاتب الكيان عاموس عوز المتطرفين اليهود المسؤولين عن هجمات عنصرية تستهدف المسيحيين والمسلمين بـ"النازيين الجدد".

ونقلت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني عن عوز قوله إن تعبير "تدفيع الثمن" الذي يستخدم بشكل واسع لوصف الهجمات التي يشنها المتطرفون اليهود على الفلسطينيين ليس سوى تخفيف لحقيقة ما حصل، وأضاف أمام مدعويين احتفلوا ببلوغه الخامسة والسبعين "هناك أسماء لطيفة تستخدم لوصف المسخ، الذي لا بد من تسميته بما هو عليه، مجموعات من النازيين الجدد"، وتابع "إن مجموعاتنا من النازيين الجدد تستفيد من دعم عدد من القوميين وحتى من نواب عنصريين ومن حاخامات يقدمون لها حسب رأبي تبريرات دينية".

الخليج، الشارقة، ١/٥/٢٠١٤

٢٤. "إسرائيل": المال السياسي يهيمن على المؤسسات الحقوقية

القدس المحتلة - الوكالات: يشارك عدد من المؤسسات المنضوية تحت إطار العمل الحقوقي والإنساني والديمقراطي والعاملة في إسرائيل في هدر حقوق الفلسطينيين كأقلية عربية، وذلك عبر توظيف عملها لخدمة المشاريع الإسرائيلية.

وكشفت وسائل إعلام عبرية مؤخراً عن أن مؤسسة حقوقية ديمقراطية في إسرائيل حصلت على أموال من مؤسسة صهيونية تعمل على مصادرة وشراء أراضي الفلسطينيين، مقابل أن تجري مسحاً لأراضي النقب، لمساعدتها في تحديد آليات شراء هذه الأراضي والاستيلاء على جزء آخر منها قسراً.

وإزاء هذا تتكشف العديد من الحقائق في عمل عدد آخر من المؤسسات في إسرائيل، والتي لا تعدو أن تكون أداة لخدمة جمعيات صهيونية.

الغد، عمان، ١١/٥/٢٠١٤

٢٥. وقفات تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في الضفة والقطاع

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٥/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلتها غزة، نفوذ البكري، ومن جنين، أن متحدثين وأسرى محررين طالبوا بتكثيف فعاليات التضامن مع الأسرى لوقف سياسة الاعتقال الإداري ودعم حقوقهم الإنسانية وفق المواثيق الدولية وتكرار صفقة شاليط لتحرير الأسرى. جاء ذلك خلال فعاليات خيمة التضامن مع الأسرى الإداريين التي أقامتها جمعية واعد ولجنة الأسرى أمس أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر بغزة.

كما شارك أمس العشرات من أهالي الأسرى وممثلو المؤسسات الرسمية والأهلية العاملة في مجال الأسرى بوقفة تضامنية مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام، بدعوة من لجنة الأسير الفلسطيني ونادي الأسير ووزارة الأسرى، والمؤسسات العاملة في مجال الأسرى في جنين. وأضافت القدس، القدس، ١٠/٥/٢٠١٤، نقلاً عن مراسلها في بيت لحم، عبد الرحمن يونس، أن وزارة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير نظمت مساء يوم السبت، وقفة للتضامن مع الأسرى ومبدي كنيسة المهدي.

وقال وزير شؤون الأسرى عيسى قراقع ل القدس دوت كوم، إن هذه الوقفة تأتي للتضامن مع الأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم ١٧ على التوالي احتجاجاً على سياسة الاعتقال الإداري،

مؤكداً ان الاسرى المضربين عن الطعام يعتزمون مواصلة الاضراب من اجل وضع حد لمعاناتهم ووقف سياسة الاعتقال الاداري التي تعتبر انتهاكا فاضحا لكل الاعراف والمواثيق الدولية.

٢٦. تدهور الوضع الصحي للأسير المضرب عدنان شنايطة

رام الله: أفادت محامية وزارة شؤون الأسرى والمحررين، حنان الخطيب، أمس، بأن الحالة الصحية للأسير عدنان محمد عطا شنايطة، من بلدة العبيدية شمال بيت لحم، الذي يخوض إضراباً مفتوحاً عن الطعام ضد اعتقاله الإداري منذ ٢٢ آذار الماضي، أصبح خطيراً للغاية، مشيرة إلى انه يقبع في مستشفى "تل هشومير" الإسرائيلي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١١

٢٧. أسير إداري: لن نوقف الإضراب إلا بإسقاط الاعتقال الإداري

رام الله: قال الأسير الإداري المضرب عن الطعام محمود يوسف أبو داود، سكان الخليل، ٢٦ سنة، والمحكوم ٦ شهور إداري ويتواجد في سجن أيلون في الرملة، إن الأسرى الإداريين الذين يخوضون إضراباً عن الطعام "لن يوقفوا هذا الإضراب إلا بإسقاط الاعتقال الإداري التعسفي والجائر ووضع حد نهائي له".

جاءت أقوال أبو داود خلال رسالة نقلتها محامية وزارة الأسرى حنان الخطيب التي زارت عدداً من المعتقلين في سجن ايلون واطلعت على أوضاعهم وظروفهم.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١١

٢٨. الأسرى الإداريون يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الـ ١٨

نشرت السبيل، عمان، ٢٠١٤/٥/١١، من رام الله، أن الأسرى الإداريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام لليوم الـ ١٨ على التوالي، رفضاً لسياسة الاعتقال الإداري المتبعة بحقهم.

وقال نادي الأسير في بيان له إن ١٤٠ أسيراً يضربون عن الطعام بشكل مفتوح منذ ١٨ يوماً، مشيراً إلى أنهم يتناولون الماء فقط ولم يزودوا بالملح منذ الإضراب.

وأضاف "قبل يومين انضم ٢٠ أسيراً من سجن عوفر للإضراب المفتوح، منهم ١٥ أسيراً موقوفين ومحكومين و ٥ آخرين من الإداريين، وفي سجن النقب انضم للإضراب المفتوح ١٦ أسيراً آخرين".

وأضافت الحياة، لندن، ١١/٥/٢٠١٤ من غزة نقلاً عن مراسلها فتحي صباح، أن الهيئة القيادية العليا للحركة الأسيرة أعلنت فتح باب الإضراب التطوعي المفتوح دعماً للمضربين. وقالت إن أولى الدفعات بدأت أمس بحوالي ٢٠٠ أسير، مشيرة إلى أن باقي أيام الأسبوع ستشهد انضمام أعداد أخرى وجديدة من الأسرى في شكل متتابع. بدورهم، بعث أسرى الـ٤٨ القدامى الخمسة رسالة إلى الرئيس محمود عباس يطالبونه فيها بإجابات توضيحية قبل إطلاق معركتهم الأخيرة التي سيكون عنوانها «الحرية ولا شيء غير ذلك».

٢٩. مئات الأسرى يضربون عن الطعام دعماً للإداريين

غزة: أفادت جمعية (واعد) للأسرى والمحربين، يوم السبت، أن الحركة الأسيرة فتحت باب الإضراب التطوعي المفتوح دعماً ونصرة للأسرى الإداريين المضربين عن الطعام لليوم الـ١٧ على التوالي. وقالت واعد، بناء على رسالة عاجلة وصلتها من الهيئة القيادية العليا للحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال أن اليوم سيشهد انضمام أولى دفعات الأسرى المضربين تضامنياً، بما لا يقل عن ٢٠٠ أسير. ووضحت الجمعية أن باقي أيام الأسبوع ستشهد انضمام أعداد أخرى من الأسرى.

القدس، القدس، ١٠/٥/٢٠١٤

٣٠. حافظ الكرمي يدعو لمساندة الأسرى في إضرابهم ودعم خطواتهم التصعيدية

إسطنبول - خليل مبروك: اعتبر د. حافظ الكرمي، مسؤول الإعلام بهيئة علماء فلسطين بالخارج (أحد منظمي الوقفة التضامنية مع الأسرى في إسطنبول أمس الجمعة) الفعالية رسالة تضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مؤكداً أن الأسرى يتحدون السجان الإسرائيلي بمعركة الأمعاء الخاوية.

وطالب الكرمي، في حديثه للجزيرة نت، كافة الفلسطينيين وأبناء الأمة المسلمة والعرب بمساندة الأسرى في إضرابهم، ودعم خطواتهم التصعيدية حتى تحقيق مطالبهم. أما الأسير المقدسي المحرر من سجون الاحتلال موسى عكاري، فأكد أن لوقفة التضامن مع الأسرى معاني عدة تتلخص في الحرص على تأكيد انتمائهم لشعبهم وأمتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٠/٥/٢٠١٤

٣١. الفلسطينيون يُغرقون تويتر ب"#مي_وملح"

رام الله - ميرفت صادق: "#مي_وملح ليست وجبة غذائية، إنها وصفه للكرامة والحرية". هذه الجملة كانت واحدة من آلاف التغريدات الفلسطينية والعربية التي أغرقت موقع التواصل الاجتماعي تويتر بوسم (هاشتاغ) موحد للتعريف بمعاناة الأسرى الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ أسبوعين. وفي الساعة العاشرة من ليل الجمعة، باشر آلاف الفلسطينيين والعرب والمتضامنين نشر تغريدات بلغات متعددة عن الاعتقال الإداري الذي تستخدمه "إسرائيل" لاحتجاز أكاديميين ونواب وطلبة جامعات وصحفيين دون توجيه تهمة أو تحديد موعد إفراج بسبب ما تسميه "ملفا سريرا" يدين الأسير. وقال رئيس المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان رامي عبده -أحد الناشطين في الحملة- إن النشر بلغات متعددة هدفه التواصل مع الفعاليات الفلسطينية في أوروبا، لتسهم في تشكيل خلايا عمل شبابية تنقل المعلومات للعالم عن الأسرى المضربين. وأوضح عبده للجزيرة نت أن الحملة استعدت للتغريد عبر خمس لغات بداية، لكن الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني أوروبا عملت على توسيع الحملة لتتطرق بـ ١٤ لغة في تفاعل غير مسبوق. ونشر المغردون أسماء الأسرى المضربين عن الطعام وبطاقات تعريفية لهم، وكذلك معلومات عن قانون الاعتقال الإداري، ورسائل لمنظمات الأمم المتحدة والصليب الأحمر الدولي من أجل تفعيل تدخلهم لحماية الأسرى.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٠/٥/٢٠١٤

٣٢. تقرير: تصاعد جرائم "تدفيع الثمن" بالضفة والقدس

رام الله: أكد المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان تصاعد جرائم عصابات "تدفيع الثمن" المتطرفة في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الأسبوع الماضي، وكذلك تسريع وتيرة تهويد منطقة الأغوار. وأوضح المكتب في تقريره الأسبوعي أمس السبت أن حكومة الاحتلال تخطط لإسكان ١٥ ألف مستوطن جديد في منطقة الغور خلال السنوات القادمة، حيث بدأ مؤتمر خاص لرؤساء ما يسمى "المجلس اللوائي الاستيطاني" في غور الأردن البحث في مشروع المخطط. وأشار إلى أن هجمات المستوطنين المتطرفين تصاعدت خلال الأسبوع الماضي التي كان آخرها ما خطه متطرفون يهود من شعارات عنصرية ضد السيد المسيح والفلسطينيين على جدران الكنيسة الرومانية في مدينة القدس المحتلة. ولفت المكتب الوطني إلى تواصل مخططات التهويد والاستيطان في كافة محافظات الضفة الغربية والقدس

وكانت تقارير المؤسسة العسكرية الإسرائيلية أشارت الى ارتفاع هذه الجرائم بنسبة ٢٠٠% تستهدف جميعها العرب وممتلكاتهم والمقدسات الإسلامية والمسيحية.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٥/١١

٣٣. "أوتشا": ٢٣٧ مبنى فلسطينياً هدمتها السلطات الإسرائيلية منذ بداية ٢٠١٤

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط : قال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة (أوتشا) إن السلطات الإسرائيلية هدمت ٢٣٧ مبنى فلسطينياً منذ مطلع العام الجاري من بينها ٢٧ في القدس الشرقية والباقي في المنطقة المصنفة (ج) في الضفة الغربية والواقعة تحت السيطرة الإسرائيلية الكاملة، وذلك بمقابل ٦٦٣ مبنى طوال العام الماضي بأكمله.

وأشار في تقرير وصل "الأيام" إلى أنه نتج عن عمليات الهدم تهجير ٤٦٥ فلسطينياً من بينهم ٩٣ ففي شرقي القدس بمقابل ١١٠٣ فلسطينياً تم تهجيرهم في العام الماضي.

ولفت إلى أن السلطات الإسرائيلية هدمت الأسبوع الماضي ٢١ مبنى فلسطينياً في المنطقة (ج) واثنين في شرقية القدس، ما أدى إلى تهجير ٣٩ فلسطينياً من بينهم ٢٣ طفلاً وتضرر ٢٠ آخرين. وأدت عمليات الهدم إلى تهجير ٢٧ شخصاً من بينهم ١٨ طفلاً. وكان بين المباني التي هدمت مبنيان قدمتهما جهات مانحة دولية".

وأضاف "بالإضافة إلى ذلك أصدرت السلطات الإسرائيلية عددا من أوامر الهدم هذا الأسبوع ضد منزل في الخليل وبئر مياة وحظيرة للماشية في بيت لحم. وخلال الأسبوع الماضي أصدرت السلطات الإسرائيلية أوامر وقف عمل وهدم ضد خمسة مبان سكنية تمولها جهات مانحة دولية في تجمع شمال بير نبالا البدوي (القدس) وخمسة مبان أخرى في فصايل الفوقا (غور الأردن)".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٥/١١

٣٤. الاحتلال يقتحم مدن شمال الضفة ويشن حملة اعتقالات

القدس المحتلة - كامل إبراهيم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات واقتحام ليل الجمعة استمرت حتى فجر امس ، اقتحمت خلالها مدن جنين وطولكرم و بلدة برقين غرب جنين شمال الضفة الغربية المحتلة، واعتقلت ثمانية مواطنين بينهم معلم ونقلتهم إلى جهة مجهولة.

الرأي، عمان، ٢٠١٤/٥/١١

٣٥. حركة فتح تفوز بانتخابات مجلس طلبة "فلسطين الاهلية"

بيت لحم - نجيب فراج وعبد الرحمن يونس: حققت كتلة الشهيد ياسر عرفات المنبثقة عن حركة فتح فوزا في انتخابات مجلس اتحاد طلبة جامعة فلسطين الاهلية بحصولها على ٢٤ مقعدا من مجموع مقاعد مؤتمر اتحاد الطلبة البالغ عددها ٣٣ مقعدا. وحصلت كتلة الشهيد معتز وشحة التابعة للجبهة الشعبية على ستة مقاعد وكتلة بادر التابعة للمبادرة على ثلاثة مقاعد.

وقال مدير دائرة العلاقات العامة في الجامعة جريس أبو غنام ل القدس دوت كوم، إن كتلة فتح حازت على (٥٩٦ صوتا)، في حين حازت كتلة معتز وشحة اليسارية (١٦٣ صوتا)، بينما حصلت كتلة بادر للتغيير على (٧١ صوتا). وأشار ابوغنام إلى أن عدد الطلبة الذين شاركوا في الانتخابات وصل إلى (٩٠٧) من أصل (١٦٨٣ طالب وطالبة) أي بنسبة وصلت إلى (٥٤%). وقاطعت الانتخابات الكتل الطلابية التابعة لحركتي الجهاد الاسلامي وحماس.

القدس، القدس، ١٠/٥/٢٠١٤

٣٦. احتجاج فلسطيني في مخيم البداوي على منع دخول النازحين الفلسطينيين من مخيمات سورية

اعتصم حشد من الفلسطينيين النازحين من مخيمات سورية وأهالي مخيمات الشمال، يتقدمهم ممثلو الفصائل واللجان الشعبية، أمام مكتب مدير خدمات الأونروا في مخيم البداوي، بدعوة من لجنة النازحين الفلسطينيين من مخيمات سورية، رفضاً للقرارات التي اتخذتها الحكومة اللبنانية بمنع النازحين الفلسطينيين من مخيمات سورية من الدخول إلى لبنان.

وتحدث مسؤول إعلام حركة فتح في الشمال مصطفى أبو حرب، فاعتبر أن القرارات الأخيرة بمنع النازحين الفلسطينيين من دخول الأراضي اللبنانية، هي «قرارات تعسفية وجائرة». وسأل: «هل يعقل أن يحاصر الفلسطيني تحت وابل الرصاص والقصف والجوع، وإذا كان الموت لا يميز بين نازح وآخر، فلماذا التمييز بين النازح الفلسطيني والنازح السوري لجهة الحقوق والواجبات؟».

وحمل منظمة التحرير والأونروا والأمم المتحدة «مسؤولية متابعة هذا الملف مع الجهات الحكومية المعنية وبحث سبل إغاثة، حفاظاً على حماية النازحين الفلسطينيين، والسماح لهم بالدخول والخروج من وإلى لبنان، أسوة بغيرهم من النازحين السوريين». ودعا الفلسطينيين في سورية ولبنان إلى «النأي بأنفسهم عن التدخل في الشؤون الداخلية في لبنان، أو الانجرار إلى أتون الصراع القائم في سورية».

وتم تقديم مذكرة بمطالب النازحين الفلسطينيين من سورية إلى مدير مكتب خدمات الأونروا في المخيم.

المستقبل، بيروت، ١١/٥/٢٠١٤

٣٧. محللون اقتصاديون: المصالحة تبعث على التفاؤل بمستقبل اقتصادي أفضل

وفا: أكد مختصون ومحللون اقتصاديون في قطاع غزة، أن الأجواء الايجابية التي تسود الوطن حالياً بعد توقيع تنفيذ اتفاق المصالحة الوطنية تبعث على التفاؤل والأمل بمستقبل اقتصادي أفضل خلال السنوات المقبلة.

رجل الأعمال بسام عبد العزيز أبو شريعة قال: إن المرحلة المقبلة ربما تكون مناسبة وداعمة للاقتصاد الوطني، لا سيما في قطاع غزة الذي يعاني من الحصار الإسرائيلي. ورأى أبو شريعة أن توفر النوايا الحسنة والصادقة من قبل جميع الأطراف، خاصة حركتي فتح وحماس يعطي بارقة أمل جديدة للمستثمرين بضرورة إعادة بناء ما دمره الاحتلال.

كما اعتبر أن فتح معبر رفح وخاصة بعد الوعود المصرية، سيشكل داعماً لقطاع غزة من جميع الجوانب.

بدوره، أشار الخبير الاقتصادي ماهر الطباع، الى أن قطاع الاستثمار في فلسطين بشكل عام وفي قطاع غزة بشكل خاص يعتبر من أكبر القطاعات الاقتصادية التي تضررت خلال السنوات السابقة، حيث أصيب بانتكاسة كبيرة نتيجة لسياسة الحصار المالي والاقتصادي الإسرائيلي وإغلاق المعابر. وأكد الطباع، أن تدمير هذا القطاع هو أحد أهم أهداف السياسة الإسرائيلية الراهنة وتعد خسائر قطاع الاستثمار من أسوأ الخسائر التي لحقت بالاقتصاد الفلسطيني خلال السنوات السابقة.

وشدد أن الحروب المتكررة على قطاع غزة تركت آثاراً سلبية على قطاع الاستثمار المحلي والعربي والدولي، والتي تمثلت في هروب العديد من رؤوس الأموال المحلية للدول المجاورة للبحث عن الاستقرار السياسي والاقتصادي.

وأوضح الخبير الاقتصادي، أن أرصدة الأصول الفلسطينية المستثمرة في الخارج تجاوزت ٦ مليارات دولار في نهاية الربع الرابع من عام ٢٠١٣. ولإعادة الثقة في الاستثمار في فلسطين أوصى الطباع، باتخاذ العديد من الخطوات والتي من أهمها: الحصول على ضمانات دولية بأن لا تقوم إسرائيل بتدمير ما سوف يتم إنجازه، وفتح كافة المعابر الحدودية أمام حركة الأفراد والواردات والصادرات.

كما أوصى بتطوير قانون تشجيع الاستثمار الفلسطيني لكي يشكل مناخا استثماريا جاذبا ومنافسا للدول المحيطة ويواكب المتغيرات الجديدة في اقتصاديات العالم وتشجيع الاستثمار في فلسطين، وذلك بإعطاء المحفزات الضريبية وغيرها للمستثمرين المحليين والأجانب للاستثمار، والعمل على تطوير منظومة التشريعات الخاصة بالاستثمار وعلى تبسيط الإجراءات التي تعيق الاستثمار.

وشدد الطباع على أهمية وجود دور فاعل للملاحق التجارية في السفارات والقنصليات الفلسطينية في ترويج وتسويق الاستثمار في فلسطين مع توفير كافة المعلومات الخاصة بذلك.

ودعا الى تكاتف كافة الجهود للقطاع العام والخاص للتحضير الجيد لعقد مؤتمر حقيقي للاستثمار في قطاع غزة، يتم دعوة كافة رجال الأعمال العرب والمسلمين للمشاركة في المؤتمر بحضور شخصيات دولية وعربية وإسلامية لتوفير البيئة الملائمة لجلب الاستثمار مع تجهيز بنك معلومات حول المشاريع الاستثمارية التي تحتاجها فلسطين، وخصوصا قطاع غزة في الفترة المقبلة لعرضها على المشاركين في المؤتمر مع المراعاة بطرح مشاريع تحمل صفة الديمومة وتشغل أكبر عدد من العمال للتخفيف من حدة البطالة المرتفعة في فلسطين والتي وصلت إلى ٢٦.٢% حيث بلغ عدد العاطلين عن العمل ٣٢٨ ألف شخص في فلسطين خلال الربع الأول لعام ٢٠١٤.

وطالب بدعم الاستثمارات المحلية وتشجيعها لتساهم في إعادة بناء الثقة للاستثمار والتي من أهم عوامل نجاحها التواصل بين قطاع غزة والضفة دون تدخل الجانب الإسرائيلي في ذلك.

ورأى الطباع، ضرورة المطالبة الفورية بتنفيذ قرارات مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد في الثاني من مارس ٢٠٠٩ بعد الحرب الأولى على غزة، حيث تعهد المانحون خلال المؤتمر بتقديم ٤.٥ مليار دولار لإعادة اعمار قطاع غزة.

واقترح إنشاء هيئة خاصة لإعادة إعمار القطاع، ممثلة من القطاع العام والخاص وكافة الجهات ذات الاختصاص.

وكان رجل الأعمال أسامة كحيل، أكد استعداد رجال الأعمال والمستثمرين في قطاع غزة والضفة للمشاركة في إعادة إعمار القطاع. وأضاف في حديث سابق أن المال الوطني هو الكفيل الوحيد لإعادة الأعمار. وأوضح أن قطاع غزة بحاجة إلى ٣٠ ألف وحدة سكنية في المرحلة المقبلة لسد النمو الطبيعي السكاني، وهذا لا يشمل المباني السكنية التي دمرها الاحتلال.

الحياة الجديدة، رام الله، ١١/٥/٢٠١٤

٣٨. إشهار "القدس في صور" بالتأكيد على مكانة المدينة في الوجدان الجمعي

عمان: بدعوة من منتدى الرواد الكبار، أقيم يوم أمس، حفل توقيع كتاب (القدس في صور)، وهو الكتاب الثاني في سلسلة "ذاكرة مكان"، برعاية رجل الأعمال المهندس عبدالقادر مصطفى أبو نبعة، ومشاركة الدكتورة هند أبو الشعر.

الكتاب نفسه احتوى على صور نادرة للقدس، مشفوعة بشرح معلوماتي باللغتين العربية والإنجليزية لدراسات موثقة قدمها الباحث د. إبراهيم الفني، والباحثة د. هند أبو الشعر.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١١

٣٩. مؤسسة القدس للتنمية تنتج فيلماً وثائقياً بعنوان "القدس تجمعنا.. الأقصى يوحدنا"

القدس المحتلة - محمد محسن وتد: أنتجت مؤسسة القدس للتنمية فيلماً وثائقياً بعنوان "القدس تجمعنا.. الأقصى يوحدنا.. الأرض لنا"، يوثق لصمود الفلسطينيين على مر التاريخ، ويسرد قصصاً وحكايات عن التهجير والنكبة وواقع الاستيطان ومخططات التهويد.

الجزيرة نت، ٢٠١٤/٥/١٠

٤٠. النيابة العامة المصرية: حماس تمدّ أنصار بيت المقدس" بالأموال والأسلحة لتنفيذ مخططاته

القاهرة: أمر النائب العام المصري هشام بركات بإحالة ٢٠٠ شخصاً على محكمة جنايات القاهرة لاتهامهم بالانتماء إلى تنظيم "أنصار بيت المقدس" وارتكاب "أعمال إرهابية" ضد أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها، وقتل مدير مكتب وزير الداخلية اللواء محمد السعيد والضابط في قطاع الأمن الوطني المقدم محمد مبروك وتفجير مباني مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء.

وقالت النيابة في قرار الاتهام إن المحالين "من أخطر العناصر الإرهابية التابعة لتنظيم أنصار بيت المقدس"، منهم ١٠٢ موقوفان و٩٨ في حال فرار. وأسندت إليهم "ارتكاب جرائم تأسيس وتولي قيادة والانضمام إلى جماعة إرهابية تهدف إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والاعتداء على حقوق وحريات المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، والتخابر مع منظمة أجنبية هي حركة حماس، وتخريب منشآت الدولة، والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والشروع فيه، وإحراز الأسلحة الآلية والذخائر والمتفجرات".

وأكدت التحقيقات ارتكاب المتهمين " ٥١ جريمة إرهابية بينها جرائم قتل ٤٠ من قوات الشرطة و ١٥ مواطناً...".

وأوضحت أن "العناصر القيادية في التنظيم، ومن أبرزها الإرهابي توفيق محمد فريج زيادة القائد الأول للتنظيم، وعضو تنظيم القاعدة محمد علي عفيفي بدوي مسؤول تدريب مجموعات عناصر تنظيم القاعدة في اليمن، ومحمد بكري هارون، ومحمد أحمد نصر مؤسس كتائب الفرقان، وهاني أمين مصطفى عامر مهندس البرمجيات والإلكترونيات الذي استعانت به حركة حماس لتطوير منظومة الصواريخ الخاصة بها، تمكنوا من إلحاق بعض المتهمين بمعسكرات تابعة لكتائب عز الدين القسام الفلسطينية في قطاع غزة".

وأكدت "ارتباط أنصار بيت المقدس وعناصر خلية كتائب الفرقان المنبثقة منه، بحركة حماس التي أمدت التنظيم الإرهابي بالأموال والأسلحة والمواد المتفجرة اللازمة لتنفيذ مخططاته، كما تخابرت عناصره مع الإرهابيين القيايين في حماس أيمن نوفل ورائد العطار لارتكاب أعمال عدائية تستهدف مؤسسات الدولة ومواطنيها بهدف إسقاط الدولة المصرية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٠٥/١١

٤١. الإخوان المسلمون: فلسطين من بحرنا إلى نهرها وقف إسلامي لا تقبل القسمة على اثنين

جرش - نصر العنوم: أكد النائب الأسبق سلمان السعد، نائب جماعة الإخوان المسلمين في محافظة جرش: أن "فلسطين من بحرنا إلى نهرها وقف إسلامي لا تقبل القسمة على اثنين".
وبين السعد خلال مهرجان جماهيري أقامته الحركة الإسلامية في مخيم غزة الجمعة ليلاً بعد صلاة العشاء بمناسبة ذكرى نكبة فلسطين بعنوان "الأقصى والعودة مسؤوليتي"، أن "فلسطين خالصة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم لن نساوم عليها، ولن نفاوض على حقنا فيها". وبشر بقرب تحرير القدس وفلسطين، وأشاد بدور الرئيس المصري المنتخب محمد مرسي في دفاعه عن القدس والمسجد الأقصى.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٠٥/١١

٤٢. المعتقل اللبناني جورج عبد الله يعلن اضرابه عن الطعام لعدة أيام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين

رام الله - ميرفت صادق: في خطوة رمزية، أعلن المناضل اللبناني المعروف جورج عبد الله والمعتقل في السجون الفرنسية منذ ثلاثين عاماً، امتناعه عن تناول الطعام لعدة أيام تضامناً مع الأسرى الفلسطينيين.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٠/٥/٢٠١٤

٤٣. رئيسة "الشؤون الاجتماعية" بالجامعة العربية: الاحتلال العائق الأبرز أمام التنمية في فلسطين

عمان - "وفا": شددت الأمين العام المساعد بجامعة الدول العربية رئيسة قطاع الشؤون الاجتماعية السفيرة فائقة الصالح أمس، على أن الاحتلال الإسرائيلي يعد العائق الأبرز أمام التنمية في فلسطين.

جاء ذلك في كلمتها في أعمال الدورة الثالثة والثلاثين لمؤتمر وزراء الشؤون الاجتماعية العرب الذي بدأ أعماله أمس في العاصمة الأردنية تحت عنوان (أولويات التنمية المستدامة في المنطقة العربية لأهداف التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٥). وقالت السفيرة الصالح: إن ما تشهده فلسطين من اعتداءات وانتهاكات يومية أصبح يشكل عائقاً وحائط سد لاستكمال مسيرتها التنموية.

الأيام، رام الله، ١١/٥/٢٠١٤

٤٤. وقفة بإسطنبول تضامناً مع إضراب الأسرى الفلسطينيين

إسطنبول - خليل مبروك: بالتزامن مع إحياء فعاليات "جمعة الغضب والنفير الشعبي" التي دعا لها الأسرى الإداريون بالسجون الإسرائيلية، لنصرة إضرابهم المفتوح عن الطعام، نظم متضامنون عرب وأتراك وقفة تضامنية مع الأسرى في إسطنبول أمس الجمعة. وأقيمت الوقفة بعد صلاة الجمعة، أمام جامع الفاتح في المدينة التركية، بدعوة من عدة مؤسسات عربية وتركية، وتخللتها كلمات ومواقف عبر المتحدثون فيها عن دعمهم لمطالب الأسرى ومساندتهم لها.

وقال رئيس فرع إسطنبول بجمعية "مظلوم دار" التركية التي شاركت بالوقفة، إن مشاركة الأتراك تأتي استجابة لحاجة الأسرى الفلسطينيين للدعم والموازة من قبل كافة الشعوب الإسلامية. وأضاف جنيد

صاريشار، في حديث للجزيرة نت، أن الشعب الفلسطيني برمته يعيش في سجن كبير جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبنائه، داعياً إلى وقفة شعبية واسعة للعمل على إطلاق جميع الأسرى الفلسطينيين من سجون الاحتلال.

أما رئيس جمعية وقف الحضارة التركية محمد شريف، فأكد للجزيرة نت أن الشعب التركي سيواصل التفاعل مع قضية فلسطين باعتبارها تهم كافة المسلمين، ولا تقتصر همومها على العرب والفلسطينيين وحدهم، وفق تعبيره. وأضاف شريف أن كافة الأتراك مستعدون لبذل ما بوسعهم كي تعود فلسطين حرة، ويطلق سراح أبنائها من سجون الاحتلال.

بدوره، اعتبر الدكتور حافظ الكرمي، مسؤول الإعلام بهيئة علماء فلسطين بالخارج (أحد منظمي الوقفة) الفعالية رسالة تضامن مع الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال، مؤكداً أن الأسرى يتحدون السجان الإسرائيلي بمعركة الأمعاء الخاوية. وطالب الكرمي -في حديثه للجزيرة نت- كافة الفلسطينيين وأبناء الأمة المسلمة والعرب بمساندة الأسرى في إضرابهم، ودعم خطواتهم التصعيدية حتى تحقيق مطالبهم.

أما الأسير المقدسي المحرر من سجون الاحتلال موسى عكاري، فأكد أن لوقفة التضامن مع الأسرى معاني عدة تتلخص في الحرص على تأكيد انتمائهم لشعبهم وأمتهم.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٥/١٠

٤٥. قافلة "الجزائر غزة ٢" وصلت شواطئ بورسعيد في طريقها الى القطاع

غزة - نفوذ البكري: قال رئيس جمعية الوثام الخيرية المنسق العام لقافلة "الجزائر غزة ٢" محمد أبو مرعي امس إن القافلة الجزائرية وصلت إلى شواطئ مدينة بورسعيد المصرية امس، متوقفاً وصولها إلى قطاع غزة خلال أيام.

وأوضح أبو مرعي في تصريح صحفي أن القافلة ستصل بعد مغادرتها الميناء المصري إلى معبر رفح خلال الأيام المقبلة، مؤكداً استكمال كافة الترتيبات اللازمة لدخول القافلة مع السلطات المصرية. ومن المتوقع أن تصل القافلة معبر رفح الثلاثاء القادم، وتضم ١٥ عضواً من جمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١١

٤٦. الدول الأوروبية تهدد: مفاوضات أو مقاطعة بضائع مستوطنات

القدس المحتلة - الوكالات: تستعد الدول الأوروبية لجولة جديدة من القرارات المضادة للمستوطنات الإسرائيلية وبضائعها. ونقل موقع "والاه" العبري عن دبلوماسيين أوروبيين قولهم إن القرارات الجديدة المتعلقة بوسم بضائع المستوطنات بإشارات وعلامات فارقة خاصة خلال عدة أسابيع إذا لم تستأنف المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١١

٤٧. "التحالف الأوروبي" يدعو لتدويل قضية الأسرى

رام الله: دعا التحالف الأوروبي لمناصرة أسرى فلسطين إلى تدويل قضية الأسرى لتصل إلى مسامع السياسيين والبرلمانيين والمدافعين عن حقوق الإنسان والمحبين للعدل والسلام، حتى تطرق قضية الأسرى أبواب برلمانات الدول الأوروبية والبرلمان الأوروبي ويتم إجبار إسرائيل على إطلاق سراح كل المعتقلين السياسيين حتى يعيشوا بكرامة بين أهلهم ومع عائلاتهم.

وبمناسبة قرب حلول الذكرى السادسة والستين للنكبة أكد التحالف، في بيان أمس، أن "الاحتلال غير شرعي والاعتقال غير شرعي وعلى إسرائيل الانصياع للقرارات الدولية والاستجابة لحقوق شعب فلسطين المشروعة وخاصة حقه بالحرية والاستقلال والعودة الى دياره التي شرد منها".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١١

٤٨. "الشبكة الأوروبية": تفاعل دولي واسع مع قضية الأسرى الإداريين

أوسلو: قالت "الشبكة الأوروبية للدفاع عن الأسرى" إن الحملة الدولية التي أطلقتها بهدف وقف سياسة الاعتقال الإداري ضد المعتقلين الفلسطينيين، حظيت بتفاعل واسع على المستويين الرسمي والشعبي، لا سيما في القارة الأوروبية حيث تم تسجيل تفاعل كبير من قبل مسؤولين سياسيين وهيئات برلمانية متضامنة مع الفلسطينيين.

وأفادت الشبكة في بيان لها تلقته "قدس برس" يوم السبت ٥/١٠، أن الحملة التي أطلقتها منذ الأيام الأولى لإضراب الأسرى تهدف إلى إنهاء سياسة الاعتقال الإداري التي تمارسها السلطات الإسرائيلية والتي يعتقل على إثرها مئات الفلسطينيين من دون توجيه أي اتهام أو محاكمة.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٠

٤٩. استمرار فعاليات مؤتمر "القدس" الأول لدول الشمال الأوروبي في ستوكهولم

رام الله: تواصلت أمس فعاليات مؤتمر القدس لدول الشمال الأوروبي تحت قبة البرلمان السويدي بمشاركة برلمانيين من دول الشمال ووفد فلسطيني ممثلاً بعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير حنان عشراوي، ورئيس لجنة السياسات في اللجنة المركزية لحركة فتح عبد الله عبد الله، والسفير عفيف صافية ود. جاد اسحاق ومدير عام دائرة المغتربين علي أبو هلال، وسمير سيف من دائرة الشؤون الاجتماعية.

وتطرق رئيس لجنة القدس البرلمانية فيكتور سماعنة عن نشأة وتطور لجنة القدس منذ عام ٢٠١٢، داعياً لتحرك أوروبياً لدعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وطالب توربيرون بيوركند من حزب اليسار بأن "تكون القدس قضية عامة تدفع للتعاون في دول الشمال من أجل قضيتها التي ترمز للسلام، وينقل هذا السؤال داخل أوروبا والعالم أيضاً لتأسيس لوب مؤثر، واصفاً العام الجاري بالمناسب لأنه عام التضامن مع الشعب الفلسطيني".

وطالبت سفيرة فلسطين لدى السويد هالة فريز بالعمل من أجل القدس عاصمة فلسطين. وأكد عبد الله عبد الله: لا فلسطين دون القدس ولا قدس دون فلسطين. وأكدت عشراوي: "أن القدس هي جزء من تاريخنا وحضارتنا، وهي أكبر من اسمها، ولها خاصية وهي ترمز للسلام ولكنها الآن مختطفة بحصار نقاط التفتيش والجدار والمستوطنات المدينة كانت طول تاريخها مفتوحة للجميع، القدس تعبر عما حل بفلسطين هي جزء من الحقيقة الكبرى لفلسطين".

وتساء ماكيل سفينسون من حزب الموديرات السويدي: هل يمنح التاريخ الحق لشعب ما أن يمارس الظلم على شعب جار؟ الاسرائيليون لم يتعلموا من التاريخ لقد رأيت محاولات التطهير واقامة المستوطنات على اراضيهم".

وقدم د. جاد اسحاق بالصور والخرائط تفاصيل دقيقة حول عمليات التهويد التي تجري على قدم وساق في المدينة المقدسة وتحدث عن الأساليب القذرة التي تتبعها اسرائيل في تقسيم المناطق الفلسطينية داخل وحول المدينة المقدسة، وكيف جعل شق الطرق وحفر الأنفاق التواصل في بيت حنينا وبيت صفا صعباً، إضافة إلى تغيير الواقع الديموغرافي كما هو حاصل في منطقة الشيخ جراح وتنفيذ مشروعها المسمى ٢٠٢٠ الهادف الى جعل عدد الفلسطينيين لا يتجاوز الـ ١٦%.

وتحدثت آن لينده العضو البارزة في الحزب الاشتراكي السويدي والمؤيدة للحق الفلسطيني في أروقة

الاتحاد الأوروبي، عن عدم شرعية المستوطنات وضرورة التشديد أوروبا على عدم السماح لدخول البضائع المقبلة منها إلى السوق الأوروبية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٥/١١

٥٠. تحالف "أسطول الحرية" يعقد اجتماعاً لبحث سبل كسر حصار غزة

لندن: يعقد تحالف "أسطول الحرية"، اجتماعاً في لندن، يوم السبت ٥/١٠ وعلى مدى يومين، للتباحث في آليات كسر الحصار البحري المفروض على قطاع غزة في ضوء المستجدات في المنطقة، لا سيما إغلاق معبر رفح البري مع مصر لفترات طويلة.

وقال مازن كحيل، رئيس "الحملة الأوروبية لرفع الحصار عن غزة"، في تصريحات خاصة لـ"قدس برس" إنه سيشارك في الاجتماع ممثلون عن المؤسسات الأعضاء في التحالف من حوالي عشر دول أوروبية ودولية، على أن يعقد التحالف مؤتمراً صحفياً يوم الاثنين المقبل للإعلان عن خطواته المقبلة في مجال كسر الحصار المفروض على قطاع غزة.

وأشار كحيل إلى أن الاجتماع سيجري نقاشاً حول عدد من التصورات المطروحة من قبل الشركاء في التحالف لإقرارها وإيجاد أفضل السبل لتنفيذها، لافتاً النظر إلى أن الاجتماع سيعلن عن سلسلة خطوات وفعاليات تهدف إلى كسر الحصار المتواصل على قطاع غزة للعام الثامن على التوالي. وأضاف أن التحالف يسعى لإحداث جهد حقيقي ومؤثر يهدف لكسر الحصار الإسرائيلي الخانق عن القطاع.

قدس برس، ٢٠١٤/٥/١٠

٥١. هاغل في "إسرائيل" لبحث جهود تعزيز دفاعات الصواريخ الإسرائيلية

واشنطن - (ا ف ب): يتوجه وزير الدفاع الأمريكي تشاك هاغل الأسبوع المقبل إلى السعودية والأردن و"إسرائيل" في محادثات تتركز حول البرنامج النووي الإيراني والنزاع في سورية، حسبما أفاد مسؤولون الجمعة. وقال المسؤول الاعلامي في وزارة الدفاع الأمريكية جون كيري في مؤتمر صحفي: سيتباحث هاغل، مع الرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز، ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع موشيه يعالون، في جهود تعزيز دفاعات الصواريخ الإسرائيلية.

الغد، عمان، ٢٠١٤/٥/١١

٥٢. ترحيل الفلسطينيين السوريين من لبنان: الداخلية تراجع عن قرارها ... لكنها تطبقه

محمود سرحان: بينما كانت المركبة التي تقلهم جميعاً تسير بسرعة جنونية وهي تشق الطريق الاسفلتي بين التلال الجرداء نحو مصيرهم الأسود، قام أحد الشبان بحسم الصراع الدائر في صدره، وتوجه إلى السائق بلهجة حازمة "أنزلي هنا والآن!" شاركه اثنان آخران من رفاقه بالطلب ذاته، فما كان من السائق المرتبك إلا أن نفذ طلبهم في التوقف، ثم تابعت المركبة مسيرها بعد ذلك مخلفة وراءها ثلاثة أشباح وسط العراء، هذه الأحداث ليست جزءاً من فيلم روائي نسجه الخيال، بل هي وقائع حدثت في مكان ما بين الحدود اللبنانية والسورية خلال عملية ترحيل ٤٩ نازحاً من سورية جلهم من الفلسطينيين إلى الجانب السوري، والتي جرت في الثانية فجر ٤ أيار/ مايو الجاري.

خشي هؤلاء الشبان الثلاثة، وهم من النازحين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان، بأن يكون مصيرهم الاعتقال أو الموت، إذ أن اثنين منهم يعتبران وفق القوانين السورية متخلفين عن "خدمة العلم"، وهم إن نجوا من الاعتقال بمعجزة ما، يلزمهم معجزة أخرى للنجاة من الحرب الدائرة هناك عندما يصبحا مجندين في جيش التحرير الفلسطيني (يتبع إدارياً وعسكرياً للجيش السوري)، والشاب الثالث هو "أخ" لأحدهما ويرفض ترك أخيه وحده، ويعاني هو الآخر مخاوف من التبعات الأمنية بحقه في سورية لأن "بطاقة الهوية الخاصة به مكسورة وبطاقة دخوله مفقودة" وهذا بحسب ما يرويهِ (عبر الهاتف) أحد الشبان العالقين على الحدود والذين رفضوا جميعاً ذكر أسمائهم، مضيفاً: لم يكن لدينا خيار آخر سوى النزول من الباص. ونيابة عن "رفاقه في العراء" يتابع الشاب متحدثاً عن خيبة أملهم في الوصول إلى شواطئ الأمان في أوروبا نتيجة الفاجعة التي ألمت بهم: كنا نريد الوصول إلى بلد بعيد نعيش فيه بسلام، وها نحن الآن عالقون في براري الحدود بين سورية ولبنان، ولا نعرف ما هو مصيرنا. لقد تم توقيف هؤلاء الشبان الثلاثة في مطار بيروت ضمن ٤٩ شخصاً "يحملون سمة خروج مزورة" بحسب البيان الذي أصدرته المديرية العامة للأمن الداخلي (٣ أيار الجاري) والذي انتهى إلى أن التحقيقات ما زالت جارية لكشف شبكة التزوير التي قامت في ترويج وبيع هذه السمات، ولكن الذي جرى بحسب "سليم سلامة" الناطق الإعلامي في (الرابطة الفلسطينية لحقوق الإنسان/ سورية): أنه تم إبلاغهم أن "الفيزا الليبية" التي بحوزتهم مزورة وفشلت عملية إقناع رجال الأمن بمراجعة السفارة الليبية مؤكداً صحتها، بعدها تم احتجاز الجميع في المطار لمدة زادت على ٢٠ ساعة في ظروف إنسانية صعبة، وبعد التحقيق معهم في أحد مراكز الأمن اللبنانية تم إجبارهم على التوقيع على بعض الأوراق ثم الصعود إلى الباص وهناك أخبروهم أنهم مرحلون إلى سورية وممنوعون من العودة إلى لبنان مدى الحياة.

سرعة اتخاذ قرار الترحيل وتنفيذه خلال يوم عطلة رسمية في لبنان، بالتالي، حرمان المتضررين من الاتصال بجهات حقوقية أو منظمات دولية للحيلولة دون متابعته، بررته وزارة الداخلية والأمن العام اللبناني بسبب "ارتكابهم فعلاً جرمياً وهو حيازة أوراق سفر مزورة"، (الأمر الذي نفاه أحد الشبان العالقين على الحدود مؤكداً أن أوراقهم كانت نظامية)، بالتالي، فإن إجراءات ترحيلهم سليمة من الناحية القانونية، وهو أيضاً؛ ما شكك فيه المحامي نبيل الحلبي رئيس المؤسسة اللبنانية للديموقراطية وحقوق الإنسان، والذي اعتبر: أن عملية الترحيل التي تمت تتعارض مع القانون اللبناني والاتفاقية الدولية الخاصة بحقوق الإنسان الموقعة عليها الدولة اللبنانية. ويضيف موضحاً: يُعتبر الأمن العام اللبناني وفق قانون أصول المحاكمات الجزائية "ضابطة عدلية" تعمل بإشراف النيابة العامة، وعند ضبطها لأي جرم مثل "التزوير"؛ يقتضي الأمر ادعاء فوراً من النيابة العامة حول هذا الجرم والبدء بإجراءات الادعاء العام، وهذا الأمر لم يحصل في قضية المرشحين!. ويتابع مستغرباً القيام بإجراء الترحيل لهؤلاء بسبب اتهامهم بالتزوير مشيراً: إلى وجود عشرات القضايا في المحاكم والسجون اللبنانية للاجئين سوريين مدانين بالتزوير في أوراق السفر وأخذ القانون مجراه، ولم يرحل منهم أحد!. وهذا الأمر يقودنا إلى الاستنتاج بأن النازحين الفلسطينيين من سورية هم المستهدفون بالدرجة الأولى. من جهة أخرى، يذهب الحلبي إلى اعتبار هذا "الإجراء التعسفي" مخالفاً للقانون الدولي والحديث عن نقلهم إلى المنطقة المحايدة بين الحدود اللبنانية والسورية وليس تسليمهم إلى السلطات السورية، ليس أكثر من "محاولة تحايل على هذا الأمر"، حيث لم يكن لدى المرشحين خيار آخر بعد منع عودتهم إلى لبنان، سوى تسليم أنفسهم بأنفسهم وهو ما قاموا به باستثناء الشبان الثلاثة من أبناء مخيم اليرموك المنكوب، والذين رفضوا هذا المصير القاتم، وفي اختتام حديثه يتساءل الحلبي مستهجناً قرار الترحيل المخالف للقانون اللبناني والدولي: ما الغرض من هذا الإجراء؟ وأين المصلحة اللبنانية في ترحيل هؤلاء؟ بخاصة أنهم كانوا في طريقهم إلى خارج البلاد وليسوا بصدد البقاء فيها!.

لم يقتصر الجدل في هذه المسألة حول قانونية هذا القرار ولا تأكيد أو نفي قصة "السمات المزورة"، بل وصل أيضاً حد التناقض في التصريحات والإجراءات المنفذة على أرض الواقع، ففي أثناء تأكيد مجلس الأمن المركزي اللبناني خلال اجتماعه (٧ أيار الجاري) حول دخول السوريين والفلسطينيين إلى لبنان أن "ليس هناك أي قرار يمنع دخولهم بالمطلق، وأن الحدود ليست مغلقة أمامهم"، تحدث عدد من الشهود عن استمرار منع دخول الفلسطينيين النازحين من سورية إلى لبنان عبر المنفذ الحدودي (جديدة يابوس - المصنع اللبناني) وهو ما أشارت إليه في وقت سابق تقارير دولية

لمنظمة الأونروا وهيومن رايتس ووتش، فضلاً عن أن الرابطة الفلسطينية لحقوق الإنسان وعبر صفحاتها على مواقع التواصل الاجتماعي نشرت تقريراً (٦ أيار) حول رصدها لعدد من الإجراءات الدالة على منع دخول الفلسطينيين الأراضي اللبنانية، وهي بحسب التقرير: عدم السماح لأي فلسطيني سوري من الدخول إلى لبنان عبر النقاط الحدودية، إلا في حالات استثنائية متروك تقديرها لموظفي النقاط الحدودية، وإبلاغ فرع فلسطين للهجرة والجوازات في دمشق، التابع لوزارة الداخلية السورية، والمسؤول عن إصدار تصاريح السفر للاجئين الفلسطينيين إلى لبنان، بعدم إعطاء أي تصريح لأي فلسطيني إلا بعد إذن مسبق من الأمن العام اللبناني، فضلاً عن منع عدد من الركاب (الفلسطينيين السوريين) من ركوب طائرة كانت متوجهة من مطار "أربيل" في العراق إلى مطار بيروت وذلك يوم السبت (٣ أيار الجاري) وتم إبلاغهم بأن هذا القرار صادر عن الأمن العام في مطار بيروت، وفي ذات اليوم تم إعادة شاب فلسطيني يحمل الإقامة الماليزية من مطار بيروت إلى ماليزيا بعد وصوله إلى لبنان بغرض المرور فقط إلى سورية. وفي السياق قامت مجموعة "رصد الانتهاكات ضد اللاجئين الفلسطينيين في العالم" وعبر صفحاتها في موقع التواصل الاجتماعي، بنشر وثيقة منسوبة إلى إدارة أمن مطار بيروت، تحمل تعميماً موجهاً من إدارة أمن المطار إلى شركات الطيران تطلب فيها "عدم نقل أي فلسطيني لاجئ في سورية إلى لبنان تحت طائلة تغريم الشركة الناقلة وإعادته من حيث أتى". وذلك بحسب الوثيقة المؤرخة في ٣ أيار ٢٠١٤. كما نشرت صفحات التواصل لاحقاً وثيقة أخرى منسوبة أيضاً إلى "إدارة أمن المطار" تلغي التعميم السابق وتضع شروطاً محددة لنقل اللاجئين الفلسطينيين من سورية عبر شركات الطيران إلى مطار بيروت ومؤرخة بتاريخ ٨ أيار ٢٠١٤، وباعتبار أن أياً من هذه الشروط المذكورة فيها لا تنطبق على "النازح" الفلسطيني من سورية، قام أحدهم بالتعليق عليها بالقول: "وفسر الماء بعد الجهد بالماء!".

وبعيداً عن مدى قانونية قرار الترحيل هذا؛ والذي يفرض ثبوت "جرم التزوير" ما حصل هو محاسبة ضحاياه وليس الجناة، ولم يعلن حتى اللحظة؛ الكشف عن شبكة التزوير تلك المرتبطة بقضيتهم، فقد أدى هذا القرار على المستوى الإنساني، إلى ضياع آمال عشرات العائلات بالانتعاش الاقتصادي والخروج من أزمة النزوح القاسية، فضلاً عن تمزيق شمل العديد من العائلات الفلسطينية النازحة إلى لبنان، والتي خسرت ابنها أو معيها الذي كان مسافراً لتأمين مستقبل أفضل له ولعائلته، منهم عائلة النازح الفلسطيني (ح - ر) في مدينة صيدا، والذي فقد ابنه وزوج ابنته بعد ترحيلهم ومنعهم من دخول لبنان مدى الحياة وهو بدوره لن يستطيع رؤيتهم على مدى حياة الصراع في سورية، من ناحية أخرى؛ زادت إجراءات المنع والترحيل هذه، من قلق النازحين الفلسطينيين في

لبنان، خشية جعلهم يدفعون ثمن هواجس سياسية لدى بعض الأطراف لا مكان لها من الصحة، حيث يؤكد النازح الفلسطيني من مخيم اليرموك والمقيم في بيروت (ح - ب): لبنان محطة مؤقتة ريثما تستقر الأوضاع الأمنية في مخيم اليرموك، وأحاول منذ فترة تدبر أموري للسفر إلى أوروبا؛ تحسباً إذا طالت نكبة اليرموك.

بخلاف النازح السوري الذي يستطيع الوصول من سورية إلى بلدان عربية أخرى، يمثل لبنان المنفذ الوحيد أمام النازح الفلسطيني الهارب من أتون الصراع هناك، وإغلاقه في وجهه أو إعادته إلى سورية يعني الحكم عليه بمواجهة كل أنواع المخاطر التي تنتهي جميعها بالموت، وسياسة التمييز في المعاملة بينه وبين النازح السوري التي يعانيها في لبنان في مختلف المجالات، هو ما دفع بعضهم للاعتصام في مخيم البداوي - طرابلس، للتدبير بهذه السياسة وقرار "الترحيل" لمجموعة جُلّها من النازحين الفلسطينيين (اثان منهم فقط كانوا من النازحين السوريين)، ومطالبين الحكومة اللبنانية بالتراجع عن قرارها بمنع حركة النازح الفلسطيني عبر الحدود اللبنانية. وحالة التناقض بين التصريحات الرسمية والإجراءات بما يخصهم تركت شعوراً عميقاً من انعدام الثقة، وهو ما دفع الشبان العالقين على الحدود لرفض عرض يقضي بتسليم أنفسهم إلى الأمن العام اللبناني وفتح تحقيق رسمي حول قضية التزوير، وذلك لعدم تلقيهم أية ضمانات جدية لجهة عدم تسليمهم إلى السلطات السورية بعد ذلك. وهم الآن وسط العراء، ما بين قنيط النهار وبرودة الليل يفترشون الأرض ويلتحفون السماء، بانتظار أن تعيد الحكومة اللبنانية النظر في قضية ترحيلهم، كما تعيد النظر في سياستها وإجراءاتها المتشددة بحق النازحين الفلسطينيين إلى لبنان، وتمنحهم جميعاً الحق بالأمان.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٥/١١

٥٣. عقيدة أجهزة السلطة الأمنية وما يريده الرئيس

ياسر الزعاترة

منذ توقيع اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس تصاعدت موجة الاعتقالات في الضفة في صفوف أنصار حماس على نحو فاق المراحل السابقة، الأمر الذي تزامن أيضاً مع قيام سلطات الاحتلال باعتقال العشرات ممن خرجوا من سجونها (أعني سجون السلطة)، ما يشير إلى سياسة الباب الدوار، وحجم التعاون الأمني بين الطرفين.

هذا هو حال الوضع في الضفة الغربية، فحماس دفعت ثمن دخول الانتخابات عام ٢٠٠٦، ودفعت ثمن الحسم العسكري، وكلما لاحت بوادر مصالحة تزداد الاعتقالات في صفوفها شراسة؛ ومن الطرفين أيضا، ويبدو أن الأمر سيتكرر هذه المرة. لا يتوقف الأمر عند حدود الاعتقالات، بل يطال كافة الأنشطة الطلابية والدعوية، ما يشير إلى أن هناك قدرا من الانفصال بين المسار الأمني وبين المسار السياسي.

يذهب البعض في تفسير ذلك إلى القول إن الرئيس الفلسطيني لا يملك سلطة على أجهزة أشرف على تشكيلها الأمريكيان، وينسق قاداتها يوميا مع المحتلين، ولكن الأمر لا يبدو كذلك. صحيح أنها أجهزة صاغها الجنرال دايتون، وانتقى رجالها، واستبعد منها من لا يصلحون للمهمة (التعاون الأمني) بإحالتهم إلى التقاعد (مصابون بداء الوطنية، وهم لذلك لا يصلحون)، لكن ذلك كله لم يكن خارج سياق البرنامج الذي يؤمن به الرئيس ومن يلتفون حوله ممن تتأمرؤا على ياسر عرفات وورثوا السلطة والمنظمة وحركة فتح.

على أن تغييرا في عقيدة الأجهزة الأمنية، أو وفقا للتنسيق الأمني لن يكون قرارا عاديا، فهو يعني تحدي الاحتلال، وهو أمر لا يفكر فيه القوم، لأنهم لا يريدون أن يُحاصروا كما حوَصر ياسر عرفات، ولا يحلو لهم أن يرددوا "شهيدا شهيدا"، بل يفضلون اللقاءات مع القادة الصهاينة، مع إرسال رسائل الحب والسلام، والتضامن القلبي مع ضحايا اليهود الذين قُضوا في "أكبر كارثة في التاريخ البشري"، بحسب الرئيس الفلسطيني نفسه.

من هنا يمكن القول إن من يعتقد أن سياسة الأجهزة الأمنية في الضفة ستتغير بناء على اتفاق المصالحة أو تشكيل حكومة الوحدة الوطنية يبدو غارقا في الوهم، فهذه السلطة وأجهزتها صُممت لخدمة الاحتلال، ولا يمكن التمرد على الهدف الذي أنشئت من أجله، وحين حاول عرفات ذلك قتلوه، وهو ما يعيدنا إلى أصل الداء ممثلا في أوسلو وتصميم سلطته، وخطأ الذين شاركوا في انتخاباتها بمرير الحفاظ على برنامج المقاومة، مع أننا لا نشك في صدق نواياهم.

ما سيفعله عباس، وسيوافق عليه الصهاينة من الآن وحتى الانتخابات المقبلة (الاعتقالات من طرف الاحتلال ستتواصل لأن ذلك يحد من قدرة حماس الانتخابية إذا أُجريت الانتخابات بطبيعة الحال)، ما سيفعله هو تخفيف بعض القيود على الحركة، حتى لو تواصلت الاعتقالات بدعوى "جنائية" وليست سياسية (يحدث ذلك دائما في الأصل)، والسبب أنه معني بتشجيع حماس على خوض الانتخابات، وسيسهل الاحتلال ذلك دون شك، رغم أن تعطيل الأمر ليس صعبا عليه، والسبب أنه برنامج الانتخابات يخدمه، ليس فقط بتكريسه للسلطة/ الدولة تحت الاحتلال، بدل التلويح بحلها

والقاء أعبائها الرهيبة على الاحتلال، بل أيضا لأنه يعيد الشرعية لعباس، ويمنحه فرصة التفاوض دون قيود من أحد.

فتح بالتحالف مع قوى أخرى ستحصل على غالبية (أكثر من النصف) دون شك بنظام القائمة (حصلت حماس بالنظام المذكور على ٤٤ في المئة عام ٢٠٠٦، وتفوقها كان في الدوائر)، وسيُنسخ ذلك في منظمة التحرير بحجة عدم إمكانية إجراء انتخابات في أي من دول الشتات (ربما باستثناء لبنان، حيث وجود فتح قوي أيضا)، وحينها سيدير عباس الظهر للجميع، وسيعود إلى برنامج التفاوضي مهما طال زمنه، بل سيطالب بسلاح شرعي واحد يعني إلغاء سلاح المقاومة (فوز حماس سيعني تجديد الحصار، وهذا سيف سيكون مسلطا على رقاب الشعب أيضا، بما يلغي النزاهة).

من هنا قلنا ونقول إن برنامج هذه المصالحة عبثي، وليس أصل فكرتها، لأننا نريد مصالحة تخدم قضية الشعب، فيما لا تخدم هذه غير برنامج الرئيس حتى لو استمر في رفض ما يعرضه عليه الاحتلال دون أن يغير شيئا في تعاطيه معه.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٥/١١

٥٤. اتفاق الوحدة الفلسطينية.. شكوك مقيمة

كارل فيك

ترجمة: عبد الرحمن الحسيني

تل أبيب- كان الفصيلان الفلسطينيان المتنافسان فتح وحماس في مثل هذا الموقف من قبل. لقد دفنا العداوات القديمة بـ"معاهدات تاريخية"، والتي أخفقت مرتين منذ العام ٢٠١١. والآن، هناك الكثير من الشك، وإنما هناك التماعة أمل أيضاً -بأن هذه المرة ستكون مختلفة. ليس هناك نقص في المسوغات للتشكيك في اتفاقية المصالحة التي وقعت مؤخراً بين حماس وفتح؛ الفصيلين الفلسطينيين المتنافسين اللذين تقاسما قطاع غزة والضفة الغربية بينهما قبل سبعة أعوام، منهيين بذلك أي تمثيل عملي للوحدة الوطنية الفلسطينية. وقد أعلن الجانبان مرتين منذ العام ٢٠١١ بحفاوة عن إبرام "اتفاقيات تاريخية" كان من المفترض أن تنهي الشقاق بينهما، لكن أياً منهما لم يرتق إلى حد الالتزام بها. وقد ظل الإسلاميون المتشددون يحكمون غزة بينما يسيطر الوطنيون المعتدلون من فتح على الضفة الغربية.

يقول عبد الله زويد، ٢٨ عاماً، والذي يمتلك مخزناً للكمبيوتر في رام الله في الضفة الغربية: "لا، ليس هذا حقيقياً. إنه مثل أي اجتماع عقده هؤلاء الأولاد في الماضي وانتهى بهم المطاف إلى الاقتتال فيما بينهم وعدم الاتفاق على أي شيء. إنهم يستمرون في عقد اجتماعاتهم ورفع سقف آمال الشعب الفلسطيني، ثم ينتهي الأمر بهم إلى عدم الاتفاق على أي شيء".

وتقول أم عيسى، وهي ربة البيت التي تبلغ من العمر ٥٢ عاماً من سكان رام الله: "لقد أصبحت المسألة نكتة. لماذا يحدث هذا الآن؟ هل لأنهم وجدوا أنفسهم ذاهبين إلى لا مكان مع المفاوضات ويريدون محاولة ممارسة الضغط على إسرائيل؟".

يمكن أن يكون الأمر كذلك. فتوقيت الإعلان، قبل ستة أيام من ٢٩ نيسان (أبريل)؛ التاريخ المحدد كموعده نهائي لمفاوضات السلام التي ترعاها الولايات المتحدة، يشي بأن رئيس السلطة الفلسطينية الذي يتزأس حركة فتح؛ محمود عباس، ربما اختار أن يدفع ضد الضغوط القادمة من إسرائيل والولايات المتحدة، والتي يرى الفلسطينيون أنها تصر على أن يقوموا هم بتقديم تنازلات جديدة. وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، قد أعرب عن الغضب من الإعلان الأحدث عن الوحدة بين الفصائل الفلسطينية، معلناً -كما سبق وأن فعل بعد اتفاقيات سابقة- أن "على عباس الاختيار. فهل يريد المصالحة مع حماس أم السلام مع إسرائيل؟".

من خلال جنوحه إلى اختيار حماس، كما يبدو، يكسب عباس نقاطاً من الشعب الفلسطيني (الذي يعارض بقوة الشقاق الفصائلي)، بينما يدق وتدأ بين الأميركيين وبين نتياهو. ويتساءل معين رباني، الزميل الرفيع في معهد الدراسات الفلسطينية، مستكراً: "هل يأمل أن يدفع هذا باتجاه قرع أجراس الإنذار في واشنطن حتى يعود الأميركيون إلى الإسرائيليين ويقولوا لهم: علينا تقديم شيء ما؟"، ويضيف: "نعم إن التوقيت مثير للشكوك".

لكن رباني يرى وجود دليل على أن الاتفاق الجديد قد يكون أكثر صدقية من تلك الاتفاقيات التي سبقته. وهو يلاحظ أن كلا الفصائل قد ضعفا في الآونة الأخيرة -فتح عبر مسار مباحثات السلام، وحماس عبر سيل دافق من الأخبار السياسية السيئة. أولاً، خسرت حماس مقرها الرئيسي في سورية، ما أنتج هبوطاً حاداً في الدعم المالي القادم من إيران. بل إن الأسوأ تمثل في الإطاحة بحكومة الإخوان المسلمين في مصر بواسطة الانقلاب العسكري الذي وقع في تموز (يوليو) من العام الماضي، وهو ما أفضى إلى المزيد من تضيق الخناق على آخر حدود مفتوحة متبقية لقطاع غزة. ثم صنف النظام المصري الجديد حماس كمجموعة إرهابية.

ثمة أيضاً صور حفل التوقيع الذي أقيم في مدينة غزة. كانت الاتفاقيتان السابقتان قد وقعتا في القاهرة والدوحة، ووقعهما عن حماس رئيس المكتب السياسي، خالد مشعل، الذي يسافر في الشرق الأوسط كسفير متجول. ويذكر أن الاتفاقيتين المذكورتين قد لقيتا المعارضة من جانب قادة حماس العالقين في غزة - نفس مسؤولي حماس الذين رفعوا أذرعهم في الهواء على منصة توقيع الاتفاق لدى توقيعهم.

يقول رباني: "جاءت المعارضة في السابق من القيادة المتمركزة في غزة. وهذه المرة، أصبح هؤلاء هم من يوقع على الاتفاق".

لعل ما ينطوي على الكثير من الأهمية أنه تم تأطير الاتفاق بحيث يتم تقادي حمل الأطراف المتنافسة على الانضمام إليه. وهو يدعو إلى تنصيب حكومة تكنوقراطية في غضون خمسة أسابيع، والتي تعهد إليها مهمة التحضير لإجراء انتخابات خلال ستة أشهر. وفي الأثناء، تستمر فتح في حكم الضفة الغربية من خلال السلطة الفلسطينية، وتستمر حماس في حكم غزة. ونظرياً على الأقل، من الممكن أن يؤتي هذا الاتفاق أكله. ويعتقد البعض بأنه سيؤتي أكله لا محالة.

في هذا الصدد، يقول محمد علي، ٣٥ عاماً، وعامل البناء في مدينة البيرة المجاورة لرام الله في الضفة الغربية المحتلة: "من الأشياء التي استمع إليها مسبقاً في الأخبار اليوم، يبدو أن الطرفين جادان حقاً هذه المرة". ويخلص إلى القول: "أعتقد أن الطرفين أدركا أنه لم تعد لديهما أي خيارات أخرى؛ المفاوضات لم تتجز أي شيء وهما بحاجة لأن يتوحدا مع بعضهما بعضاً لمواجهة إسرائيل كشعب موحد له أهداف وغايات مشتركة".

لكن، وكما يشير رباني، وكما تم الإعلان عن الاتفاقيين الأخيرين السابقين بما لا يقل عن البهجة، فإن "التوقيع شيء، والتنفيذ شيء آخر".

مجلة تايم، ٢٣/٤/٢٠١٤

الغد، عمان، ١١/٥/٢٠١٤

٥٥. العنصرية الإسرائيلية.. وخيار المواجهة

جيمس زغبى

أحسست بانزعاج شديد الأسبوع الماضي عندما شعر وزير الخارجية الأميركي جون كيري، رداً على انتقادات زملائه السابقين في مجلس الشيوخ، بأنه مضطر للتراجع عن تحذيره من أن إسرائيل تخاطر بأن تصبح "دولة عنصرية" إذا ما أخفقت في صنع السلام مع الفلسطينيين.

ولكن أكثر شيء أصابني بالضجر هو أن كيري، بعد إقراره بأن كثيراً من الإسرائيليين قدموا التحذير ذاته، اعتذر عن استخدام كلمة "عنصرية"، موضحاً أن "هذه الكلمة من الأفضل أن تترك للنقاش في الداخل"، ومعنى هذا بعبارة أخرى أنه يمكن للإسرائيليين أن يخوضوا في هذا الجدل، ولكن لا يمكننا نحن فعل ذلك!

وقد ذكرني هذا الأمر بتعليق سمعته من عضو مجلس الشيوخ السابق جوزيف ليبرمان في عام ٢٠٠٠، الذي أقرّ فيه بأن مناقشة قضايا مثل المستوطنات والقدس في الكنيست الإسرائيلي تكون أسهل من مناقشتها في مجلس الشيوخ الأميركي.

والسؤال المطروح الآن: كيف يمكن أن تقود الولايات المتحدة عملية صنع السلام الإسرائيلي الفلسطيني بينما لا يمكنها انتقاد إسرائيل أو حتى إجراء نقاش صادق بشأن سياساتها؟ وعلى مدار أكثر من عقدين الآن، منحت الولايات المتحدة نفسها دوراً أحادي الجانب في عملية صنع السلام الإسرائيلي الفلسطيني، وطوال هذه الفترة خضعت قيادتنا لاختبارات، وكثيراً أيضاً ما أخفقنا.

وقد أفضى عجزنا عن السعي لإحلال السلام، بصورة مستقلة عن الاعتبارات السياسية الداخلية، إلى نتائج مأساوية، ليس أقلها فقط أننا قد أخفقنا في المساعدة على حل الصراع، ولكننا أيضاً أسهمنا في تدهور البيئة السياسية في كل من المجتمعين الإسرائيلي والفلسطيني، والإضرار بصورة دولتنا في كثير من دول العالم.

وحتى عندما حاول رؤساء أميركيون إحداث نقلة، مثلما فعل كثيرون منذ الرئيس "فورد"، تعرضوا للتوبيخ من قبل أعضاء الكونجرس الذين طالما ركزوا على المواقف السياسية قصيرة الأجل بدلاً من حماية مصالح الولايات المتحدة على المدى الطويل، وفي سعيهم إلى ذلك، قدموا تنازلات كثيرة فيما يتعلق بالتزام دولتنا المعلن تجاه حقوق الإنسان العالمية والديمقراطية.

وفي أعين كثيرين في أنحاء العالم، يبدو أننا لا نرى إلا ما نريد أن نراه، وننكر ما نجد من الصعب الاعتراف به. وعلى مدار عقود، تغافلنا عن الوقائع اليومية التي تواجه الفلسطينيين الذين يعيشون تحت احتلال وحشي وقمعي، وحتى عندما اعترفنا بهذه الانتهاكات لحقوق الإنسان، أخفقنا أيضاً في الكشف عن الحل اللازم لتحدي السلوكيات الإسرائيلية.

ولا تكمن المشكلة في مجرد ضعفنا وعجزنا عن انتقاد إسرائيل علانية، وإنما يبدو وكأننا لا نستطيع أن نحمل أنفسنا على أن نرى الفلسطينيين بشراً كاملين ومتساويين مع غيرهم وندافع عنهم ونقف إلى جانبهم عندما تنتهك حقوقهم انتهاكاً صارخاً.

وفي حين نشجب المستوطنات عندما يتم الإعلان عنها، إلا أننا نعتبرها "واقعا" عندما يتم بناؤها، ولكن في الصراعات الأخرى في أنحاء العالم، ندافع عن المدنيين الأبرياء الذين يقعون ضحايا لعقوبات جماعية، وندافع عن أولئك الذين يتم سجنهم بلا اتهام أو يتم طردهم من ديارهم من دون أي وجه حق، ونددد بـ"التطهير العرقي" وأية انتهاكات أخرى لقانون حقوق الإنسان الدولي، ونصر على أن من حق اللاجئين العودة إلى أوطانهم واستعادة ممتلكاتهم. ولكننا لا نقبل الحقوق ذاتها للفلسطينيين، وقد وضعنا إسرائيل فوق القانون، وجعلناها استثناء لكافة القواعد، وتعاملنا كما لو أن الفلسطينيين ليست لهم حقوق على الإطلاق.

وتلك الدول التي تشعر بالغضب من ازدواجية معاييرنا تجاه إسرائيل ترفض سياستنا، معربة عن حزننا ولسان حالها يقول: "حسناً.. هذه هي طريقة الولايات المتحدة". وتبدو نتائج هذا الخلل الشديد في تعاملنا مع الصراع الإسرائيلي الفلسطيني واضحة جلية في كل مكان، فقد أصبح المجتمعان الإسرائيلي والفلسطيني مدفوعين بأمراض إما أننا شجعناها أو دعمناها بسياساتنا، فالإسرائيليون يتصرفون مثل أطفال مدللين، والفلسطينيون يتعاملون باعتبارهم معتدى عليهم.

ولعل الإنصات إلى النقاش داخل إسرائيل يبدو مفيداً ومثيراً للإحباط في الوقت ذاته، وبالطبع، هناك إسرائيليون يواصلون الدفاع عن منح حقوق الإنسان للفلسطينيين، ولكنهم ليسوا أصحاب الكلمة العليا، إذ إن الاتجاه المهيمن في الائتلاف الحكومي الحاكم هو رفض أي اعتراف بحقوق الفلسطينيين، وأي قبول حتى بانسحاب ضئيل من الأراضي المحتلة. والإسرائيليون لا يختلفون عن الأطفال المدللين، حيث أدركوا حقيقة أنه لن تكون هناك عقوبات على سلوكياتهم الخاطئة، ودائماً يساندتهم الكونجرس ويمنحهم ما يريدون.

وفي هذه الأثناء تولدت لدى الفلسطينيين فكرة أن أي شيء يفعلونه لن يكون كافياً لكسب التأييد الأميركي، وبالنسبة لهم، ما من مكافأة على سلوكياتهم الجيدة، ولأن الكونجرس لم يقف يوماً في صفهم، بات القادة الفلسطينيون المعتدلون يشعرون بالحرَج والخطر، بينما قويت شوكة المتعصبين كي يظهروا غضبهم وخيبة أملهم، وفي بعض الأحيان بأساليب سلبية للغاية.

وعلى مدار عقود، حذر القادة العسكريون في الولايات المتحدة من أن إخفاقنا في الضغط من أجل التوصل إلى سلام عادل يسبب أضراراً جسيمة على مركزنا وقدرةنا على العمل مع الحلفاء العرب لحماية مصالحنا.

ومع وصول عملية السلام إلى طريق مسدود، على الولايات المتحدة أن تختار، وبدلاً من مجرد الدفع من أجل تمديد المفاوضات، فقد آن الأوان كي تقرر أن بمقدورها إخبار الإسرائيليين بالحقيقة

حول سلوكياتهم وتبعاتها، وربما أن الكونجرس سيعترض وأن بعض السياسيين سيمتعضون، ولكن إذا كنا جادين بشأن السلام، يجب أن نفتح الطريق أمام قيادتنا الحاسمة. ولن يجدي تدليل اليمين الإسرائيلي سوى في تعزيز سطوته، فهم يعرفون كيف ينتهزون فرصة الانفتاح ويبرهنون على تضييع الوقت، ولذا فإن الضغط الحازم من الولايات المتحدة سيعزز حتماً الإسرائيليين التقدميين الذين يدركون الهوة العميقة التي حفرها قادتهم المتعطسون. ولا بد من دعم الإسرائيليين التقدميين في جهودهم الرامية إلى التغيير، وبالطبع سيساعد التحدي القوي من الولايات المتحدة في إثارة الجدل والتغيير المطلوب داخل إسرائيل نفسها.

الاتحاد، أبو ظبي، ١١/٥/٢٠١٤

٥٦. أبدية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية

د. مصطفى اللداوي

مضى على انطلاق المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية سراً أكثر من أربعة وعشرين عاماً، حيث بدأت قبل انعقاد مؤتمر مدريد للسلام في أكتوبر من العام ١٩٩١، الذي تلاه توقيع إتفاقية أوسلو للسلام في سبتمبر من العام ١٩٩٣، وما زالت المفاوضات جارية وتتجدد على مدى ربع قرن، تنطلق وتتكفى، تمضي وتتعثّر، تقطع أشواطاً ثم تعود القهقري من جديد، إلى نقطة البدء أو ربما قبلها، فلا يتعلم المفاوض الفلسطيني ولا يتعب، ولا يبأس نظيره الإسرائيلي ولا يمل، فالأخير يصمد ويتشدد، ويثبت ويتصلب، ويتمسك بمواقفه ولا يتراجع، بينما الأول يضعف ويتنازل، ويميل ويتعب، ويحار بحثاً عن أي حل، ويقبل يائساً بأي عرض.

وقد تنبأ إسحق شامير رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق، إبان مؤتمر مدريد للسلام في العام ١٩٩١، أن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ستستغرق عشرين سنة، واليوم يعلن وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق أيهود باراك، أنه يلزم الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي خمسة عشر سنة أخرى، لبناء الثقة، والاطمئنان إلى بعضهما، ليعبرا معاً إلى مراحل الحل النهائي.

يبدو أن أجيالاً كثيرة ستمضي وسترحل، وأن أعماراً كثيرة ستقنى وستنقضي، قبل أن تنتهي مفاوضات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، التي يبدو أنها ستكون أبدية دائمة، ومتلازمة للعمر، ومصاحبة للزمان، فلا تتوقف ولا تنتهي، ولا تصل إلى غاياتها ولا تنقطع، ولا يذف القائمون عليها نجاحهم، كما لا يعلنون فشلهم، ولا هم يستبشرون ولا هم يتشاءمون، ولا يتشجعون ولا يملون، وكأنها ساقيةٌ عليها أن تدور، فهي بخيرٍ إن دارت، وبصيبيها العطل إن توقفت، وإن كان لا خير يرجى من

دورانها، ولا ماء تحملها عجالاتها، إلا أنها ماض وتاريخ، وإرث وتقليد، وتراث قديم نتفرج عليه، ونستمتع به، وعلى الجميع أن يلتزم بشكلها، ويقبل بوجودها، وألا يتخلى عنها، وإن بقيت صورة تجمع، أو تصريحاً مشتركاً.

حوارات طرشان، وجدل بيزنطي مرير، ومفاوضات مملئة كغزل صوف لا ينتهي، أنقنت غزلها يد تعرف أولها، ولا يدرك غيرها أنه لا نهاية لها، فلا سقف زمني يحدها، ولا برنامج يضبطها، ولا مراجع تحكمها، ولا رعاة يضمنون حسن سيرها، ولا قوانين يرجعون ويحتكمون إليها، اللهم إلا قانون القوة، ومنطق الغلبة، وفرض الوقائع المخالفة للقيم، والمتناقضة مع التاريخ، والمنبئة عن الماضي، تخلق ما تشاء، وتتفي ما تريد، وتثبت بصفاقة عجيبة حقاً ليس لها، وتحرم بلوّم وخبث الآخرين من حقوقهم، وهي التي طردتهم بيوتهم وديارهم، وسكنت مكانهم، واستوطنت أوطانهم.

مفاوضات مكرورة يرثها الخلف عن السلف، ويورثونها من بعدهم إلى الحفيد والولد، ويأتي الجدد فينكثون غزل السابقين، ويبدأون مع نظرائهم المفاوضات من جديد، لا من نقطة البدء التي كانت، بل من قبلها إن استطاعوا، فلا يعترف اللاحقون بما حققه السابقون، ولا يقر الحاليون بوديعة الراحلين، ولا بتعهداتهم والتزاماتهم، بل قولهم الجديد هو الفصل، وهو الحكم والسيد، إلى أن ينتهي دورهم، ويأتي غيرهم، لينكثوا بدورهم غزل من سبقهم، ويبدأون المفاوضات من جديد، بمنطق جديد، وشروط أخرى، ومفاهيم مختلفة، وعلى الفلسطينيين أن يقبلوا بالوقائع الجديدة، والمستجدات الحادثة، وإن كانت قائمة على غصب واعتداء، ومصادرة واستيطان، وتغيير معالم وشطب هوية، وتشويه شخصية.

إنها وظيفة يتعاقب عليها المفاوضون، يديرها كبيرهم، ويعد ملفاتها صغيرهم، وإن كانت لا تأتي بخير، ولا تقود إلى سلام، ولا تحقق غاية منشودة، ولا هدفاً مرسوماً، ولا تتمكن من أن تسكن أماً، أو توقف قتلاً، أو تمنع توغلاً أو اعتداءً، أو تحول دون اعتقال أو إبعاد، أو مصادرة واستيطان، فضلاً عن استعادة حقوق، بل إنها تشكل غطاءً لكل اعتداء، وتبريراً لكل تصرف، وهي التي تجيز المصادرة والقتل، والملاحقة والاعتقال، وهي التي تؤسس للتنسيق والتعاون، وتضع أساساً لتبادل المعلومات، والتنسيق على المقاومة ورجالها.

وبناءً عليها، وحرصاً على استمرارها العدمي، يغض المجتمع الدولي بصره، ويغمض عيونه عن كل ممارسة صهيونية حاقدة، تجاه القدس والمسجد الأقصى، بحجة أنهم لا يريدون تعكير جو المفاوضات، ولا يرغبون في تعزيز الجانب المتشدد في المجتمع الإسرائيلي، ولا إثارة المستوطنين،

فيسكتون من أجل ضمان استمرار المفاوضات، التي لا تغني ولا تسمن من جوع، ولا تعالج أي عيبٍ أو منقصة.

بينما يتوصى عليها القادة والحكام، ويرجئها المسؤولون والرؤساء، بعد أن يحنثوا بأيمانهم، وينكثوا وعودهم، ويتخلوا عن التزاماتهم، وهم الذين يعلنون كل عامٍ عن مواعيد جديدة، يؤكدون فيها أنها ستكون خاتمة المفاوضات، ونهاية الحوارات، وموعداً مقدساً لإعلان الدولة الفلسطينية، فتتعلق بهم الآمال، ويعتمد عليهم المفاوض الفلسطيني، إلا أنهم سرعان ما يُخذلون، ويتخلى عنهم الراعي الأمريكي أو الغربي، الذين ييممون وجوههم شطر الكيان الإسرائيلي، يستجدون رضاه، ويخافون من غضبه، ويخشون على مصلحته.

أما إذا تعثرت المفاوضات وتوقفت، وتعذرت الاجتماعات وغاب الوسطاء، وتوترت الأجواء واضطربت الظروف، نتيجة التعنت الإسرائيلي، أو تمادت حكوماتهم في أعمال الاستيطان، والاعتداء على المدن والبلدات الفلسطينية، أو سمحت للمتشددين والمتطرفين باجتياح المسجد الأقصى المبارك، وانتهاك ساحاته وباحاته.

فإنهم يتهمون الفلسطينيين بتعطيلها، وأنهم السبب في توقفها، وعليهم يقع عبء استئنافها، ومسؤولية إعادة انطلاقتها، وهذا الأمر لا يتحقق ولا يكون بغير تنازلٍ جديد، والتزامٍ آخر تجاه الإسرائيليين، كأن يعترفوا بيهودية الكيان الصهيوني، وينبذوا المقاومة، وأن يصفوا رجالها بالمخربين، وأعمالهم بالإرهاب، وأن يتكروا لماضيهم، ويتخلوا عن أحلامهم في العودة، وأن يغمضوا أعينهم عن أعمال الاستيطان، ويتوقفوا عن وضع شروطٍ مسبقةٍ، أو الشكوى للدول الكبرى لتؤيد مطالبهم، وتمارس على الإسرائيليين ضغوطاتٍ مختلفة، سياسية واقتصادية، لإرغامهم على تغيير مواقفهم.

ستبقى هذه المفاوضات خياراً خاطئاً، ومساراً مضللاً، وجهوداً عبثية، وستستمر سنواتٍ طويلة، وربما عهداً أطول، دون أن نتمكن خلالها من تحقيق شيءٍ، أو إكراه العدو على التنازع أو الخضوع، فهذه سياسة لا مخالِب لها، ولا تقوى على إرغام عدوٍ تعود ألا يستجيب لغير العصا، وعوامل القوة والتحدي، فهل نمضي قدماً في مسارٍ نهايته سراب، وخاتمة كالقبض على الريح، فنخدع أنفسنا وشعوبنا، أم نستدرك ما فاتنا، (.....)، ونحدد خياراتنا، وننطلق في مقاومةٍ توجع العدو وتؤلمه، ونكون بذلك صادقين مع أنفسنا وشعوبنا، ومخلصين لقضيتنا وأجيالنا، وأقرب بذلك إلى تحقيق أهدافنا.

عرب ٤٨، ١٠/٥/٢٠١٤

٥٧. نقاش هادئ لزيارة البطريك الراعي فلسطين

نهلة الشهال

ما تعريف التطبيع؟ ليس أبداً "رؤية" إسرائيلي، بصرف النظر عن مكان وظروف تلك الرؤية، بل التطبيع هو الإقرار بحق إسرائيل في الوجود، والانتقال إلى نسج علاقات عادية معها. والتطبيع لذا درجات، منه السياسي كذاك الذي افتتحة السادات وتلاه سواه، ومنه الثقافي، ومنه كذلك الاقتصادي، وهو ممارس على نطاق واسع عربياً، ولجان "المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات" التي تعمل هنا يمكنها توفير معطيات عن التعاون والتبادل الاقتصادي مع إسرائيل، مما هو معيب.

زيارة البطريك الراعي لا تندرج في أي من هذه الخانات. الرجل يقول إن إسرائيل كيان غاصب، وإن فلسطين عربية، وإنه ليس بصدد زيارة الأولى، بل هو ذاهب إلى الفلسطينيين العرب المسيحيين. هذا هو الأصل، وحياله تصبح التفاصيل الأخرى، كمرور البطريك على نقطة تفتيش إسرائيلية، تقنية.

سأورد مثلاً أعرفه جيداً لاشتراكي في تنظيمه: أرسل آلاف الأشخاص من أوروبا وأميركا إلى فلسطين في "بعثات مدنية" (وهو أمر مختلف عن البعثات الدبلوماسية والرسمية). القصد تثقيفي (رؤية الواقع القائم هناك) ثم الشهادة علناً هناك وعند العودة، وأيضاً التضامن اليومي المباشر مع الفلسطينيين، ونسج علاقات معهم أفراداً ومؤسسات. تلك الزيارات كانت أساسية للفلسطينيين في عز صعود شارون ومن تلاه إلى السلطة، وإحداها هي التي دخلت إلى "المقاطعة" ولازمت أبو عمار أثناء حصاره فيها عام ٢٠٠٢، وأخرى دخلت إلى مخيم جنين مع الهجوم الإسرائيلي عليه وأنتجت شهادة إدانة موثقة. ولا يزال المتضامنون الدوليون يتظاهرون كل أسبوع قرب جدار الفصل العنصري وهم ساهموا في دفع المحكمة الدولية إلى إدانته. وهذه اعتبرت معركة رابحة يُستند إليها في الاعتداد بلاشرعية الممارسات الإسرائيلية. وللبعثات تنتمي راشيل كوري وأربعة من رفاقها الذين استشهدوا تباعاً على يد الإسرائيليين في ظروف متنوعة. ثم إن حركة المقاطعة التي تفلق اليوم إسرائيل وُلدت من رحم حركة البعثات التي مهّدت لها. وضمت تلك البعثات نسبة من الرجال والنساء العرب، من كل الجنسيات، مسلمين ومسيحيين، ممن حالفهم الحظ بامتلاك جواز سفر أجنبي أتاح لهم الوصول إلى هناك. وهذا أيضاً تفصيل تقني، بمعنى أن الفارق هنا ليس الخطوة ذاتها، عملاً أو رمزية، بل في استخدام أداة متاحة للتيسير.

وزيارة البطريك الراعي، طالما أنه لن يكون جزءاً من الوفد البابوي، بل هو يسلك طريقاً مختلفاً، ويكتفي بالوجود في القدس وبيت لحم، وفي إطار فلسطيني بحت، ولا يقابل المسؤولين الإسرائيليين... تشبه مسلك البعثات المدنية ومنطقها وليس مسلك التطبيع أو منطقها.

ثم، وبكل جدية، لماذا لا تُنتقد زيارة البابا نفسه ويُطالب بعدم التوجه إلى هناك، كممارسة وازنة للمقاطعة، وهو الذي سيلتقي السلطات الإسرائيلية؟ هل لأنه شخصية عالمية؟ لماذا لا يُطلب من الدبلوماسيين الغربيين والروس والصينيين مقاطعة إسرائيل، هل لأنهم "أجانب"؟ حركة المقاطعة تطلب من الفنانين والمثقفين الأجانب عدم زيارة إسرائيل، وقد نجحت في ثني بعضهم عن ذلك، وفي حمل هيئات أكاديمية على اتخاذ قرارات رسمية وعلنية بمقاطعة إسرائيل، فلماذا لا ينطبق ذلك على سواهم؟

هذا صعيد أول، مبني حول محاجة منطقية عقلانية. لكن الدنيا ليست عقلاً ومنطقاً فحسب. فلنبداً تالياً بالصرحة التي جاء وقتها: الفلسطينيون المسيحيون في عموم فلسطين يتناقصون بسرعة (يقال إنهم باتوا ٢ في المئة من السكان، وهذا رقم مفرع لو صح). في الضفة وغزة والقدس، يجابهون مضايقات إسرائيل فيما هم "محاصرون" ببيئة واسعة لا تتوانى أحياناً عن إضافة مضايقاتها هي إلى تلك السالفة، ما يجعل الأمر لا يطاق، لا سيما في ظل التسهيلات التي يمكن أن تميّز هجرة المسيحي مقارنة بالمسلم (في عموم المنطقة وليس في فلسطين وحدها)، وهي تسهيلات منسوجة من سياسات مقصودة وإجرامية للدول الغربية، ومن شتى شبكات التضامن والقرباية المتوافرة. مسيحيو فلسطين ليسوا أقل وطنية من سائر الفلسطينيين لكنهم يتعرضون لضغط مضاعف! هل من حاجة لذكر وقائع؟ وفي أراضي ١٩٤٨، طورت إسرائيل أخيراً خطة تستهدفهم، تحت دعاوى أنهم "ليسوا عرباً"، وهي تناديهم للالتحاق بالتجنيد الإجباري (ما زالت تسميه "اختيارياً" بالنسبة إليهم). مع الأقلية الدرزية في ما مضى، استخدمت إسرائيل أسلوباً مشابهاً، "ميّزهم"، بالضغط عليهم بداية وخنقهم وإفقارهم، بينما أطر التضامن والمساندة المتوافرة لهم قليلة، ثم لوّح لهم بفرص متاحة أمامهم. حركة إدانة هذه الخطة مزدهرة اليوم، كما الحركة التي تدعو الدروز إلى إنهاء التحاقهم بالخدمة العسكرية (تترتب عليه خسائر كبرى تتعلق بتقديمات اجتماعية أساسية لا ينالها إلا من خدم في الجيش).

المسيحيون الفلسطينيون يحتاجون إذاً في أماكنهم المختلفة إلى الاحتضان وكل أشكال المساندة، المادية والمعنوية والرمزية. فأين هي تلك؟ هل عبثاً أن عرفات كان يزور كنيسة القيامة ثم حلت كوفيته محله حين مُنع من التجول. وزيارة البطريك لهم تعبير عن مساندة وتضامن مُلحّين، وهو اعتبار له حيثيته.

وأخيراً، في الاستراتيجيات الإعلامية والسياسية: بدل ترداد مقولات كسولة سهلة وشعبوية حول "التطبيع" الذي تمثله هذه الزيارة (ليست تطبيعاً كما رأينا عند أول فحص للواقعة)، وأطروحات ميكانيكية من فرط بدايتها، بينما هي تتم عن بلادة ذهنية ولجوء إلى مستنقع المألوف والمعتاد...

كان أجدى بكثير أن يؤخذ كلام البطريك الراعي بجد، وتُقلب الحادثة كلها، فيقال في الإعلام اللبناني إن المسيحيين عربٌ (وهذا ليس مئة من أحد عليهم)، ومناضلون من أجل عروبة فلسطين، ومناهضون لإسرائيل... بدلالة ما قال البطريك، وإن اللبنانيين بكل أطيافهم يتقون به وبرشده (بدلاً عن الكلام المعيب حول الخشية من توريطه من قبل الإسرائيليين بما لا يرغب فيه)، وإنهم يحملونه لأهلهم المسيحيين الفلسطينيين كل تضامنهم.

حين زار صحفي شاب من حيفا لبنان قبل أسابيع واعتقلته إسرائيل عند عودته، رفعت جدته لافتة تقول "حيفا بيروت بلادنا..."، وأعلنت "جمعية عدالة للدفاع عن حقوق الأقلية العربية في إسرائيل" (وهي جمعية مناضلة لا يُشق لها غبار) أن الموائيق الدولية تكفل حق الأقلية في التواصل مع محيطها. صحيح، ليست هذه حرفياً كتلك، بل ينبغي القياس والاستلهام: "فلسطين بلادنا!".

الحياة، لندن، ١١/٥/٢٠١٤

٥٨. [كاريكاتير:](#)



القدس، القدس، ١٠/٥/٢٠١٤